

إستشهاد 6 مواطنين بينهم نساء وأطفال في قصف طيران العدو لسيارتهم في بني ضبيان

أكثر من 150 شهيداً في سوريا واليمن: زمن آل سعود الإسرائيلي يُفرق المنطقة بالدم



60 ريالاً

16 صفحة

المنسجحة

الاثنين 22 فبراير 2016 م الموافق 14 جماد الأول 1437 هـ

العدد (102)

www.almasirahnews.com

تعرّض مصرع عقيد سوداني وجرح 3 إماراتيين وضابط سعودي في كرش وتحرير مواقع استراتيجية بحيفان

تطهير الجبال المحيطة بجبل الرشا وجبال الحمرة بالجدعان

سحب أكثر من 150 جثة للغزاة والمرترقة من الجبال الغربية لمحافظة مأرب المحاذية لمديرية نهم

الشيخ أحمد هيسان: خطوتنا القادمة هي الحسم وتحرير مأرب وستمرغ أنوف المرتزقة في التراب

مقتل 23 مرتزقاً والسيطرة على ثلاثة مواقع في جبال شيحاط بالجوف

الأسرى يكشفون الحقائق:

ميدي.. هزيمة ومحركة كبرى للغزاة

إسقاط طائرة استطلاع في جيزان
صواريخ الجيش تصل إلى ما بعد الربوعة

تصاعد العمليات العسكرية في نجران:
تدمير 7 أليات وعربتي برادلي ومقتل
وإصابة عشرات الجنود السعوديين

شاركت في جبهة ميدي:
القاعدة تسيطر على مدينة
أحور بأبين وتذبح مواطناً فيها



عداء الكيانات الطارئة للتأريخ من مملكة آل سعود إلى الكيان الصهيوني

عُقد التاريخ والبحث المشترك عن
«هيكل سليمان» من القدس إلى كوكبان



الشهيد لطف
القحوم.. تعرفه
الميادين ويعرفها

الصحافة الغربية تحضر لما بعد آل سعود

إرتباك عربي قبل انعقاد القمة: المغرب تعتذر



في طريق معركة تحرير مدينة مأرب:

الإعلان عن تطهير كامل الجبال المحيطة بجبل رشا وجبال الحمرة بمناطق الجعدان السماح للمرتزقة بسحب 150 جثة لقتلاهم وعشرات الجثث ما تزال تملأ جبال مأرب المحررة



الحسمرة - مأرب:

أكد أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء قبائل مأرب جديتهم في معركة تحرير مدينة مأرب التي انطلقت وجرى الإعلان عنها باللقاء التشاوري الطارئ لمشايخ مأرب وحظيت بتأييد شعبي واسع من خلال المسيرة التي شهدتها العاصمة انطلاقاً من شارع مأرب الجمعة الماضية، وبعدها تساقطت مواقع مرتزقة الاحتلال والجبال التي يسيطرون عليها بينها جبال الحمرة وجبال رشا

واضحاً بسيطرته على عدد كبير من الجبال الاستراتيجية والتباب في محافظة مأرب حيث تشير المصادر أنه ورغم السماح للمرتزقة بسحب جثث قتلهم إلا أن جثث العشرات منهم ما تزال مرمية في عدة أجزاء من الجبال التي تم تحريرها ودحر المرتزقة الاحتلال منها.

يذكر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء قبائل مأرب كانوا قد فرضوا سيطرتهم على عدد من المواقع الاستراتيجية المطلة على المدينة في مناطق الطلعة الحمراء وايدرات الرء والعطيف والمشحج باتجاه مدينة مأرب.

المرتزقة. وفي السياق أفادت مصادر محلية أن قوات الجيش واللجان الشعبية سمحت، الأحد، لمرتزقة العدوان بسحب أكثر 150 جثة من قتلهم الذين لقوا مصارعهم في الجبال المحاذية لمديرية نهم. وأوضح المصادر أنه تم السماح لمرتزقة الاحتلال بسحب جثث قتلهم الذين قتلوا في الجبال الغربية المحاذية لجبل قروود ووادي ملح بمديرية نهم وقد تجاوز عدد الجثث التي انتشلوها 150 جثة.

وتشهد عمليات الجيش واللجان الشعبية تقدماً

الغازية، مما يوقع تلك العناصر في مأزق بعد قطع معظم طرق الإمداد التي كانت تمثل إحدى عناصر قوتهم. وقيل ذلك تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، الأحد، من تأمين جبل الحمرة الاستراتيجي بالجعدان غربي محافظة مأرب. وأوضح مصدر عسكري أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تطهير كامل جبل الحمرة الاستراتيجي والتباب المجاورة له بمنطقة قروود التابعة لمديرية مدغل بالجعدان، مشيراً إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف

في المنطقة التي شهدت أيضاً تطهير كافة التباب والمواقع المحيطة بتلك الجبال في المعارك التي دارت أمس الأحد، وشهدت مقتل وجرح عشرات من المرتزقة. ميدانياً أعلن مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء قبائل مأرب دحروا أمس الأحد مرتزقة الاحتلال من كل الجبال والتباب المحيطة بجبل الرشا من جميع الجهات وفرضوا سيطرتهم الكاملة عليها بعد أيام من تطهير كامل جبل رشا الواقع بين منطقتي ملح وقزوود المحاذية لمناطق الجعدان ودحر عناصر المرتزقة والقوات

تحرير مناطق استراتيجية وقرى في مديرية حيفان، وأبناء عن مصرع عقيد سوداني وجرح ثلاثة إماراتيين وضابط سعودي في كرش بمحافظة تعز



الحسمرة - خاص:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأحد 21 فبراير من تأمين قرية بني علي ومدرسة الفلاح وموقع المساجد وجبل الجاح وجبل الربامي والنوبة بمديرية حيفان في تعز، وأكدت مصادر عسكرية ميدانية أن أبطال الجيش واللجان الشعبية حققوا تقدماً كبيراً في جبهة حيفان وسيطروا على العديد من المواقع الهامة التي كان يتركز فيها مرتزقة العدوان بجبل الربامي والنوبة وقرية بني علي، وأضافت المصادر أن العشرات من مرتزقة العدوان قد سقطوا خلال المواجهات ما بين قتل وجرح، في ظل انهيار شامل في صفوفهم وفرار جماعي من المواقع التي كانوا يتركزون فيها، مخلفين وراءهم الكثير من العتاد العسكري النوعي، والتي وقعت غنيمة بيد الجيش واللجان الشعبية.

هذا وفي وقت سابق تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من صد زحف لمرتزقة العدوان حاولوا التقدم باتجاه منطقة الأعبوس في ذات المديرية، وأكدت المصادر الميدانية أن الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من صد الزحف موقعين العشرات من المرتزقة ما بين قتل وجرح. وفي جبهة تعز - كرش، تفيد المصادر الميدانية، أن

الحسمرة - خاص:

دشنت أمانة العاصمة ومحافظة ذمار، أمس الأحد، فعاليات أسبوع الشهيد للعام الهجري 1437هـ، بإقامة عدد من الفعاليات وتزيين الشوارع بصور الشهداء. وأحييت الهيئة النسائية لأنصار الله في مديرية التحرير، فعالية توعوية وثقافية بهذه المناسبة، كما قامت بزيارة لأسر الشهداء وللجرحى وزيارة أخرى إلى روضة الشهداء في منطقة الجراف. ودشنت الهيئة النسائية في مديرية السبعين الذكرى السنوية لأسبوع الشهيد، حيث أقامت فعالية تخللها عدد من الفقرات التوعوية والثقافية عن الشهداء وعظمة الشهادة ومعرض صور للشهداء الذين قدموا دماءهم رخيصة لهذا الوطن.

وافتحت الهيئة النسائية في مديرية التحرير معرض صور للشهداء.. ومسابقة شعرية تحت شعار الشهداء صنع النصر.

وفي محافظة ذمار تزينت شوارع المحافظة بصور الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل عزة وكرامة الشعب اليمني.

تنظيم القاعدة يسيطر على مدينة أحور بمحافظة أبين

الحسمرة - متابعات:

واصل مسلحو تنظيم القاعدة سيطرتهم على عدد من المناطق بمحافظة أبين، حيث أحكموا السيطرة يوم السبت الماضي على مدينة أحور والتي يقطنها أكثر من 30 ألف شخص. وذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» أن المسلحين انسحبوا من المدينة إثر وساطة قبلية، لكن ليس هناك أنباء تؤكد ذلك. وتأتي سيطرة القاعدة على أحور بعد أن تمكنوا من السيطرة على زنجبار عاصمة أبين ومدينة أحور هي رابط جغرافي مهم بين مدينة المكلا الساحلية إلى الشرق وبلدة زنجبار

وأشار إلى أن الوزارة وجهت جميع المستشفيات في عموم محافظات الجمهورية لمعالجة جميع الحالات المرضية من أسر الشهداء مجاناً، وعمل مكتب خاص في كل مستشفى لاستقبالها وتسجيل تقديم الخدمات الطبية والعلاجية لها.. لافتاً إلى أنه تم توزيع كروت معانة ومعالجة مجانية عبر المؤسسات والجهات التي تعمل في هذا المجال بالتنسيق مع غرفة العمليات بالوزارة.

وأكد الدكتور الشامي أنه سيتم معالجة أسر الشهداء مجاناً وإحاطتهم بالخدمات الطبية والعلاجية وتقديم كافة المساعدات بشكل مستمر. وأقام مكتب التربية والتعليم بمديرية عنس بمحاضرة ذمار صباح أمس الأحد مهرجاناً ثقافياً بمناسبة أسبوع الشهيد للعام 1437هـ.

وأكدت مشاركات وفقرات المهرجان على روحية الجهاد والاستشهاد لدى أبناء اليمن، وحجم البطولات التي يسطرها أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

وأوصل الحاضرون في المهرجان رسائل ولاء ووفاء لمسيرة الشهداء، مؤكدين على الثبات على نفس النهج الذي ساروا عليه مهما كانت التحديات.



وتحت شعار 'شهادتنا عظماءنا' دشنت هيئة مستشفى ذمار للعام ذمار، صباح أمس الأحد، فعالية أسبوع الشهيد للعام 1437هـ لمعالجة أسر الشهداء مجاناً ابتداءً من 21 فبراير 'يوم أمس' وحتى 5 مارس 2016م.

وأكد الدكتور جمال الشامي على أهمية التفاعل مع هذه الفعالية التي تأتي في إطار المسؤولية أمام الله والواجب الوطني تجاه الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الذود عن الوطن.

إستشهاد 6 مواطنين في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي لسيارة مواطن في بني ضبيان بخولان الطيال

الحسمرة - خاص:

استشهد 6 مواطنين أغلبهم من النساء والأطفال في قصف متوحش لطيران العدوان الأمريكي السعودي لسيارة مواطن في مديرية بني ضبيان. وقال مصادر محلية بالمديرية إن القصف استهدف سيارة مواطن أثناء

مروره في الطريق العام، موضحاً أن هذه الجريمة تأتي في إطار تهريب القنابل ومحاولة إخضاعهم للمشروع الأمريكي السعودي في بلدانا. وأشارت إلى أن العدوان تجاوز كل القيم ولم يراع وجود الأطفال والنساء في المنازل والسيارات، وباتت الصواريخ موجهة لكل الأبرياء في محاولة لتكريع القبيلة اليمنية.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى الحسمرة



ميدى.. هزيمة كبرى ومحرقة جماعية للأعداء ومرتزقتهم باعتراف إعلام العدوان



إعلام الحربي



إعلام الحربي



إعلام الحربي



إعلام الحربي

المسلة - خاص:

أصبحت صحراء مديرية ميدى محرقة بالكامل بعد معركة كبرى انتهت بهزيمة مدوية اعترف بها إعلام العدو والمرتقة، وراحوا يبحثون عن مبررات لتلك الهزيمة التي تعد من أكبر الهزائم التي يتعرض لها العدو ومرتقته، بمن فيهم عناصر القاعدة وداعش الذين تأكد مشاركتهم في صفوف العدو، وظهرت شعاراتهم على المعدات والآليات العسكرية السعودية التي دمرها أبطال الجيش واللجان الشعبية.

ولم يكتفِ أبطال الجيش واللجان الشعبية بهزيمة العدو ومرتقته وعناصره الإرهابية بل أثبتوا ورغم صعوبة المعركة الصحراوية أنهم أبطال مفعول الطيران المساند لقوات العدو ومرتقتهم وما يملكونه من آلات وديابات متطورة.

من جانبه وزع الإعلام الحربي مشاهد مثيرة من عملية تطهير وتحريش ما تبقى من صحراء ميدى في معركة كشفت كثيراً من جوانب العلاقة بين قوات العدو والمرتقة وتنظيمي القاعدة وداعش، بالإضافة إلى أنها أسفرت عن واحدة من أكبر خسائر العدو ومرتقته من حيث العتاد والأسلحة والقتلى والأسرى.

وأظهرت المشاهد كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والديابات والأطقم العسكرية التي استولى عليها أبطال الجيش واللجان الشعبية وأعداد أخرى من الديابات والآليات التي جرى إحراقها وتظهر بجانبها خنادق وقبلى من المرتقة وجد في جيوبهم مبالغ مالية زهيدة بالعملة السعودية نظير ارتزاقهم في صفوف العدو.

وإلى جانب ذلك أظهرت المشاهد شعارات القاعدة وداعش على أسلحة المرتقة وعتادهم كُتب على بعضها (جيناكم بالذبح يا روافض) و(الخلافة)

المسلة - خاص:

يتعامل النظام السعودي مع المذابح التي تتعرض لها قواته في نجران وجيزان وعسير والمحارق التي لتهم دياباته وآلياته بنوع من اللامبالاة التي انعكست على ذوي القتل السعوديين الذين يتذمرون من احتقار أبنائهم الذين يسقطون في المعارك نيابة عن آل سعود، حيث لا يمر يوم إلا ويوقع الجيش واللجان الشعبية عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات آل سعود.



إعلام الحربي



إعلام الحربي

مقتل وإصابة عشرات الجنود وتدمير كامل عتادهم العسكري أبطال اليمن يحرقون قوات وآليات الجيش السعودي للمرة الثانية شرق الربوعة

المسلة - خاص:

تدوَّق العدو السعودي خساراً جديدةً قوامها عدد كبير من الجنود وعشرات الآليات والمدركات التي أحرقتها أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين منعوا قوات العدو من استعادة القرى والمواقع والمساحات الشاسعة شرقي الربوعة، في عملية تأتي بعد أيام من محاولة أخرى من قبل

العدو لاستعادة مدينة الربوعة وتم التصدي لها، حيث تحولت المدينة إلى خراب بفعل مئات الغارات التي شنها طيران العدو، لتنتقل الهيستريا منها إلى قصف القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان شرق الربوعة.

ووزع الإعلام الحربي مشاهد مثيرة لإحراق عشرات الآليات والديابات والأطقم العسكرية السعودية لدى تصدّي الجيش واللجان الشعبية

لحزب سعودي لاستعادة القرى ليعود بعد أن فقد عدداً كبيراً من جنوده وضباطه إضافة لاحتراق آلياته ودياباته.

ومنذ مطلع الشهر الجاري انعكست سيطرة الجيش واللجان الشعبية على قرى شرق مدينة الربوعة بشكل سريع على العمليات العسكرية، حيث شهدت السيطرة على موقعين عسكريين لأول مرة وتدمير عشرات الآليات بالإضافة لمقتل ضباط

وجنود من قوات العدو السعودي الذي اكتفى بالاعتراف بمقتل الضباط وتجاهل الجنود، حيث ينتمي الضباط لقبائل معروفة لا تسمح للنظام السعودي بتجاهلهم كما يفعل مع الجنود. وتساقطت مواقع العدو السعودي تباعاً عقب سيطرة أبطال الجيش واللجان الشعبية على مساحات شاسعة وقرى شرق الربوعة، وتمكنوا من السيطرة على موقعي نشمة وقشبة ومنشآت المواقع العسكرية الواقعة بالمنطق.



إعلام الحربي



إعلام الحربي



إعلام الحربي

تدمير 5 آليات ومقتل من فيها من جنود سعوديين بكمين نوعي في منفذ الخضراء

انفجارات عنيفة ناجمة عن تدمير مخزن أسلحة واليثنين بقصف صاروخي على مواقع خلف مدينة الربوعة تدمير عربتي برادلي سعوديتين في موقع الفريضة ومركز جلاح العسكري بجيزان

جرتا باستخدام صواريخ موجهة في موقع الفريضة ومركز جلاح العسكري بجيزان.

وإلى جانب ما شهدته قوات العدو من محرقة للآليات والجنود شرقي الربوعة تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آليتين سعوديتين ومخزن أسلحة إثر قصف صاروخي على تجمع للآليات السعودية خلف مدينة الربوعة، حيث أشار مصدر عسكري إلى أن انفجارات ضخمة حدثت واشتعال للنيران في مخزن الأسلحة خلف مدينة الربوعة بعد قصفه بالصواريخ.

ففي عملية نوعية أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى في صفوف العدو السعودي تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تدمير 5 آليات عسكرية تابعة للعدو دفعة واحدة، مما أدى لمقتل وإصابة جميع من فيها، وذلك في الكمين النوعي والمحكم الذي نصبه أبطال الجيش واللجان الشعبية لتلك الآليات وذلك في منفذ الخضراء الحدودي.

وضمن العمليات الصاروخية تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من استهداف عربتين من طراز برادلي في عمليتين منفصلتين

مقتل أكثر من 23 وجنتهم ما تزال في العراء..

المرتقة يفقدون موافعهم وأرواحهم في الجوف

الجيش واللجان يسيطرون على

ثلاثة مواقع في جبال آل شحيات

ويواصلون تطهير الجبال المطلة

على مدينة الحزم



المسلة - الجوف:

فتح أبطال الجيش واللجان الشعبية، أبواب الجحيم على مرتقة الاحتلال بمحافظة الجوف، فأوقعوا فيهم عشرات القتلى ما تزال جثثهم في مناطق سيطرة أبطال اليمن الذين سيطروا على ثلاثة مواقع استراتيجية تضع المرتقة في موقف حرج بمدينة الحزم عاصمة الجوف.

وأعلن مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطروا أمس الأحد، على 3 مواقع في جبال آل شحيات المطلة على منطقة الحزم مركز المحافظة.

أمام هذا الإنجاز وبحسب المصدر حاول المرتقة الاحتلال استعادة أحد المواقع التي فقدوها على مشارف حزم الجوف، فكانت النتيجة وقوع عدد كبير من القتلى وانكسار محاولتهم.

كما أعلن المصدر عن مصرع 23 من مرتقة الاحتلال أمس خلال كسر محاولة تقدم باتجاه سلسلة جبال الخليقين في صبرين بمديرية خب، مشيراً إلى أن جثث المرتقة لا زالت بحوزة الجيش واللجان الشعبية.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير مدرعة إماراتية و 3 آليات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال ومرتقتهم في مواجهات باتجاه صبرين بمديرية خب والشعف الحدودية.

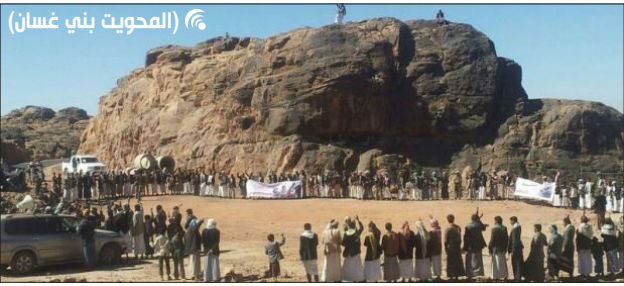


فعاليات متواصلة تنديداً بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي للمواقع الأثرية في بلادنا

المنظمات الدولية والإنسانية والمعنية بالآثار إزاء ما يتعرض له اليمن من عدوان تجاوز في جرمه كل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

إلى ذلك أدان مكتب الثقافة والفعاليات الإبداعية والثقافية بمحافظة المحويت، جريمة استهداف العدوان الأمريكي السعودي لمدينة كوكبان التاريخية والأثرية والتي تعتبر من أهم وأقدم مدن التاريخ الإنساني في العالم.

في ذات السياق أذنت قيادة محافظة ريمة والسلطة المحلية والتنفيذية بالمحافظة، أمس الأحد، استمرار استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي للمنشآت السياحية والأثرية، والتي كان آخرها تدمير بوابة كوكبان التاريخية بمحافظة المحويت.



وقفات احتجاجية؛ تنديداً باستهداف العدوان الأمريكي السعودي لمدينة كوكبان التاريخية وتدمير قلعتها الأثرية. واستنكرت البيانات الصادرة عن الوقفات الصمت الدولي وخصوصاً صمت

وتخليها عن مسؤولياتها إزاء الشعب اليمني. كما نظمت بمحافظة المحويت الجمعة الماضية في عدد من العزل والمراكز بمديريات ملحان والخبت وبني سعد،

الحسم - خاص:

تواصلت الفعاليات الاجتماعية والوقفات الاحتجاجية المنددة باستهداف العدوان الأمريكي للمعالم التاريخية والآثار الحضارية اليمنية. وأدانت السلطة المحلية بمحافظة عمران استمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا وإمعانه في القتل والتدمير للشعب اليمني ومقدراته..

ونوهت محافظة عمران بأن استهداف العدوان لمعالم الحضارة اليمنية يعد انتهاكاً صارخاً وظالماً لكل الحرمات والقوانين والأعراف ودون وإزع ديني أو إنساني خاصة مع تقاعس الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجهات المهتمة بالحقوق الإنسانية

قبائل بني ضبيان بخولان الطيال: جاهزون للانضمام إلى جبهات القتال

الحسم - صنعاء:

تحت شعار «من أجل مزيد من التصدي والصمود في مواجهة العدوان السعودي الصهيوني الأمريكي على اليمن».. عقد مشايخ وأعيان ووجهاء مديرية بني ضبيان بمحافظة صنعاء السبت الماضي لقاء موسعاً، أشاروا فيه إلى استعدادهم للمشاركة في القتال دفاعاً عن الوطن.

وأكدوا أن الهدف من اللقاء هو نسيان كافة الخلافات السابقة للتفرغ لمواجهة العدوان الخارجي وسرعة البدء بتنظيم المجاميع واعداهم وتأهيلهم في الدورات الثقافية والعسكرية للحركة للجبهات.

قبائل عتمة تعلن النفير العام

الحسم - عتمة:

أعلنت قبائل عتمة بمحافظة ذمار في لقاء قبلي موسّع لها يوم السبت الماضي بدء عملية النفير العام لدعم الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وعزّت القبائل في لقاءها عن جُهويزتها الكاملة لتحرير كامل الأراضي اليمنية وطردهم الغزاة.

أبناء مدينة عمران وعيال سريح يرفدون الجيش بقوافل غذائية وينددون باستمرار العدوان

الحسم - عمران:

نظّمت المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية بمحافظة عمران يوم الخميس الماضي وقفة احتجاجية؛ تنديداً باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وقدم المشاركون في الوقفة قافلة غذائية لدعم الجيش واللجان الشعبية في جبهات الشرف، مشيدين ببطولاتهم وما يقدمونه من تضحيات في مواجهة العدوان.

في ذات السياق نظّم مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية عيال سريح بمحافظة عمران الخميس الماضي وقفة احتجاجية؛ تنديداً باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

كما تم تسير قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية مقدمة من أبناء ووجهاء وفعاليات المديرية.

أهالي مديرية بيت الفقيه يدينون العدوان ويرفدون الجيش واللجان بقافلة غذائية

الحسم - الحديدة:

تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني» نظّم مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، السبت الماضي، وقفة احتجاجية للتذيد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وعبر المشاركون في الوقفة عن استهجانهم التام لجرائم العدوان ومرترقته، مؤكدين مساندتهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة والشرف والبطولة.

وأعلنوا تسير قافلة غذائية تشمل مواداً غذائية ومبالغ مالية لدعم الجيش واللجان الشعبية.

وقفة احتجاجية لطلاب مدرسة 7 يوليو بدمار تنديداً باستمرار العدوان

الحسم - ذمار:

تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني» نظّم طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة 7 يوليو بمديرية عتمة محافظة ذمار، السبت الماضي، وقفة احتجاجية للتذيد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وعبر المشاركون في الوقفة عن استهجانهم لتمادي العدوان في استهداف المنشآت التعليمية والمواقع الأثرية والتاريخية للشعب اليمني والصمت الدولي إزاء هذه الجرائم، مؤكدين استمرار العملية التعليمية مهما تمارى العدوان في إجرامه.

لقاء تشاوري في مديرية السياني- إب لمناقشة وضع المحافظة في ظل العدوان

الحسم - إب:

عُقد في مديرية السياني محافظة إب، السبت الماضي، لقاء تشاوري؛ لمناقشة الوضع الذي تعانيه المحافظة؛ بسبب العدوان الأمريكي السعودي.

وأكد اللقاء الذي رأسه وكيل المحافظة الدكتور أشرف المتوكل، وحضره أعضاء السلطة المحلية بالمديرية والشخصيات الاجتماعية والوجهاء ومنظمات المجتمع المدني وفريق وحدة وطن الذي زار المديرية، على أهمية توحيد الكلمة ورص الصفوف لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته وتأميره على الوطن.

وحيا المشاركون في اللقاء أبطال الجيش واللجان الشعبية على ما يقدمونه من بطولات وتضحيات في سبيل الدفاع عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره. كما خرج اللقاء بعدد من القرارات والتصورات لمجابهة العدوان ودعم الجبهة الداخلية للجيش واللجان الشعبية للانتصار على قوى الشر والعدوان.

وزارة الصحة ت دشّن فعاليات أسبوع الشهيد لمعالجة أسر الشهداء مجاناً في عموم محافظات الجمهورية

مجاناً ابتداءً من 21 فبراير وحتى 5 مارس 2016م.

وفي تدشين الفعالية التي تحمل عنوان «شهادتنا عظمائنا» والذي أقيم بهيئة مستشفى ذمار العام وحضره الأستاذ محمد عبدالرزاق وكيل المحافظة والدكتور جمال الشامي رئيس الهيئة وعدد من الكوادر الطبية والتعليمية أكد الشامي على أهمية التفاعل مع هذه الفعالية التي تأتي في إطار المسؤولية أمام الله والواجب الوطني تجاه الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الذود عن الوطن.

كما استعرض أ. محمد عبدالرزاق وكيل محافظة ذمار ما تضرّ به اليمن من عدوان استهدف الإنسان والشجر والحجر وحصار ظالم على البلاد.. مشيداً بدور الشهداء الذي قدموا أرواحهم رخيصةً من أجل الذود عنه والحفاظ على أمنه واستقراره.



التي تعمل في هذا المجال بالتنسيق مع غرفة العمليات بالوزارة. إلى ذلك دشنت هيئة مستشفى ذمار العام بدمار، صباح أمس الأحد، فعالية أسبوع الشهيد لمعالجة أسر الشهداء

المرضية من أسر الشهداء مجاناً، وعمل مكتب خاص في كل مستشفى لاستقبالها وتسهيل تقديم الخدمات الطبية والعلاجية لها.. لافتاً إلى أنه تم توزيع كروت معاينة ومعالجة مجانية عبر المؤسسات والجهات

الحسم - متابعات:

دشّن قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة العامة والسكان بصنعاء، أمس الأحد، فعاليات أسبوع الشهيد 2016 لمعالجة أسر الشهداء مجاناً في عموم محافظات الجمهورية.

وأكد وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي الدكتور نشوان العطاب في حفل التدشين الذي حضره عدد من المسؤولين والأطباء وأقيم بهيئة المستشفى الجمهوري التعليمي، على أهمية التفاعل مع هذه الفعالية التي تأتي في إطار المسؤولية أمام الله والواجب الوطني تجاه الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الذود عن الوطن. وأشار العطاب إلى أن الوزارة وجهت جميع المستشفيات في عموم محافظات الجمهورية لمعالجة جميع الحالات

الاتحاد العام لأطفال اليمن يستعرض جرائم العدوان في يومهم العالمي

الحسم - صنعاء:

احتفل أطفال اليمن، أمس الأحد، بمناسبة اليوم العالمي للطفولة والشباب. واستعرض أطفال اليمن في الاحتفال الذي نظّمه الاتحاد العام لأطفال اليمن تقريراً أعده المركز القانوني للحقوق والتنمية عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي التي طالت أطفال اليمن

إلى ذلك سرد رئيس الاتحاد العام لأطفال اليمن مصطفى منصر سلسلة من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها العدوان الاميركي



السعودي بحق أطفال اليمن، مؤكداً استمرار الاقتصاد المشاركة في رصد جرائم العدوان في حق الطفولة في اليمن وكشف زيف إعلامها.

كما أقيمت في الاحتفال عددٌ من الكلمات دعت في مجملها إلى ضرورة الاهتمام بالأطفال في اليمن ودعمهم باعتبارهم جيل المستقبل، وأن الطفولة في اليمن تعيش حالياً أصعب مراحلها جراء العدوان وجرائمه التي يرتكبتها بحق الأطفال. حضرَ الاحتفال نائب رئيس اللجنة الثورية العليا نائب القانون وعدد من ممثلي الجهات الحكومية المعنية.

المحويت.. قبائل بني الفسان يؤكدون استعدادهم للنفير العام

الحسم - المحويت:

أقامت غزلة بني الغسّان مديرية الرجم محافظة المحويت، صباح السبت الماضي، وقفة احتجاجية للتذيد بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني».. وأعلن المشاركون في الوقفة النفير العام في وجه الغزاة والمحتلين.

سنحان وبنو بهلول يجددون تأكيدهم على الوقوف مع الجيش واللجان في الدفاع عن الوطن

الحسم - صنعاء:

نظّم مشايخ وأعيان وأبناء مديرية سنحان وبني بهلول، وقفة احتجاجية.. أمس الأحد، للتذيد بالعدوان الأمريكي السعودي الغاشم على اليمن.

وجدد المشاركون في الوقفة التأكيد على الوقوف صفّاً واحداً إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن والتصدي للمخططات الخارجية لتدمير اليمن.

قبائل الحيمة الخارجية وبني مطر تدعم الجيش واللجان بقافلة غذائية وتشيد ببطولاتهم

الحسم - صنعاء:

قدّمت قبائل الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء، السبت الماضي، قافلة غذائية لدعم أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ميادين الشرف والكرامة.

وأكد مشايخ ووجهاء وأعيان وأبناء المديرية استعدادهم مواصلة الدعم للمرابطين في كافة الجبهات لمواجهة العدوان.. لافتين إلى استعدادهم رفد الجبهات بمزيد من الرجال في سبيل الدفاع عن الوطن. ونظم مشايخ وأعيان ووجهاء مديرية بني مطر محافظة صنعاء، السبت الماضي، وقفة احتجاجية للتذيد بجرائم العدوان الأمريكي

السعودي. وأكد المشاركون في الوقفة وقفوفهم مع الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان مشيدين بصمود الشعب اليمني. وتحت شعار «أمريكا تقتل



الشعب اليمني» نظم مكتب التربية في بني مطر وقفة احتجاجية للتذيد بجرائم العدوان الأمريكي السعودي على اليمن والصمت الدولي إزاء هذه الجرائم بحق الشعب اليمني.



عداء الكيانات الطارئة للتأريخ من مملكة آل سعود إلى الكيان الصهيوني

عُقدة التأريخ والبحث المشترك عن «هيكل سليمان» من القدس إلى كوكبان

حسين دأبت إسرائيل منذ عام 1948 على هدم وتدمير المساجد؛ لأنها تمثل جُذور التراث والتأريخ والطابع العربي الإسلامي المترسخ في أعماق الأرض والبشر والشجر والحجر في فلسطين. وتمثل المساجد والكنائس الماضي والحاضر والمستقبل والهوية والانتماء والقيم والأخلاق والعزة والكرامة والحضارة العربية الإسلامية.

• داعش المعول الأمريكي-السعودي..

القضاء على التأريخ

ينطلق تنظيم داعش الإجرامي من العقائد الوهابية التي يتخذها ذرائع لهدم المعالم التاريخية العربية وآثار الحضارات التي قامت في الماضي سواء في سوريا أو العراق أو اليمن وهو بذلك يكمل بهمجية ومن خارج المسألة تدمير الآثار.

وأقدم التنظيم الإجرامي على تدمير عدة مواقع ومحتوات أثرية في العراق وسوريا، ولقد كانت هذه الآثار تعود لعصور قديمة ومنها من كانت مدرجة ضمن لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو مثل مدينة الحضر وأشور والتي تدعى بقلعة الشرساق وكالغ في العراق، بالإضافة إلى مدينة تدمر الأثرية في سوريا، كما قام التنظيم بتدمير عدة مساجد قديمة مثل مسجد النبي يونس في الموصل، والتي يُعتقد بأنها تحوي رفاة النبي يونس أو يونان وكذلك مسجد النبي شيت، بالإضافة إلى تدميره لعدة مساجد وكنائس ومعابد أيزيدية قديمة.

وفي اليمن وتحتيداً في حضرموت وعدن قام القاعدة وداعش بتدمير العديد من المعالم الأثرية والتاريخية والقباب والمساجد.

وعلى سبيل المثال قام مسلحو القاعدة باقتحام مسجد الشيخ «ابن إسماعيل» الواقع في منطقة مسيال سمعون في مدينة الشحر، وقاموا بتعطيم وهدم عدد من القباب الأثرية وتدمير ضريحه.

وشن مسلحو القاعدة حملة معلنة لتدمير ما أسموه «الشركيات»، وبحسب مصدر محلي قام مسلحو القاعدة بتدمير ما يزيد عن 10 أضرحة، وبعض القباب التي تضم قبوراً لشخصيات دينية وسياسية شهيرة، حكمت حضرموت خلال القرن الماضي، أبرزها ضريح يعقوب بن يوسف، والذي سميت أقدم مقبرة في المدينة باسمه.

وتبدو مملكة الرمال والنقط ممثلة بال سعود على جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في رحلة بحث عن «هيكل مزعوم» وباسمه يتم تدمير المعالم والآثار، فلم تقتصر جرائمهم وجرائم ذراعهم المشترك «داعش» على ما سبق من تدمير للآثار الإسلامية والعربية ومعالم الحضارات القديمة، وفيما يبدو أن العقدة التاريخية المشتركة تجاه الحضارات والتأريخ التي يفتقدونها ستظل دافعاً لهم في الأيام القادمة لتدمير التأريخ وآثار الحضارات العربية والإسلامية من العراق إلى ليبيا مروراً بسوريا واليمن إلى جانب الأراضي العربية بفلسطين.



العدوان يستهدف قلعة القشلة بمدينة كوكبان التاريخية

الذي يدمر الآثار التاريخية والحضارية باليمن، ومن هنا تتضح الصورة حول العلاقة الأمريكية السعودية العدائية تجاه التأريخ.

• الكيان الصهيوني.. الضلع الثالث لمحور العداء للتأريخ

بعد الكيان الصهيوني الضلع الثالث والطارئ في تأريخ الأرض إلى جانب السعودية وأمريكا في مثلث العداء للتأريخ، حيث يحاول الكيان الصهيوني الأكثر حداثة من حيث النشوء في مثلث العقدة من التأريخ أن يوجد لنفسه مكاناً في التأريخ ويتخذ رغبته تلك كذريعة لتدمير المعالم الأثرية التاريخية والإسلامية في فلسطين وخُصوصاً في مدينة القدس باحثاً عن هيكل سليمان المزعوم.

وفي إطار محاولة الكيان الصهيوني لتهويد القدس قامت سلطاته بتدمير كثير من المعالم الأثرية، محاولاً طمس الهوية الفلسطينية الإسلامية والعربية وإحلال الهوية اليهودية مكانها.

وإلى جانب حرب التطهير العرقي الذي يمارسه الصهاينة ضد الفلسطينيين يمارس الكيان حرباً موازية على المعالم الأثرية الإسلامية والعربية في الأراضي العربية بفلسطين وقامت بحفر الانفاق تحت الأقصى الشريف وأسواره التي تتداعى بفعل الحفريات وقام الكيان أيضاً بهدم الكثير من المساجد والقباب والمعالم الأثرية التي تعود للحضارة الإسلامية على مدى عقود انطلاقاً من أحقاده تجاه التأريخ، ويقف في هذا جنباً إلى جنب مع أمريكا والنظام السعودي.

وبجسب دراسة للدكتور الفلسطيني غازي

الحويت. وفي وقت سابق عثرت المديرية العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا، عن قلقها من تدمير آثار اليمن والإضرار بها.

وقالت المديرية العامة لليونسكو «أنا قلقة للغاية إزاء الأنباء المؤسفة القادمة من اليمن حول مواصلة تدمير والإضرار بتراتها الثقافي الفريد، حيث تضرر سد مأرب العظيم، أحد أهم المعالم التاريخية اليمنية وكذا في شبه الجزيرة العربية، فهو شاهد على التأريخ والقيم المشتركة للبشرية.»

• أمريكا.. والنشأة المشبوهة على أنقاض تأريخ أبناء الأرض

واستقى النظام السعودي أسلوبه في تدمير التأريخ اليمني من ظروف نشأة المملكة بدماء القبائل بطريقة تشبه تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية في القرن السابع عشر ميلادي والتي نشأت بداية ببابادة السكان الأصليين لما يُعرف اليوم بالولايات المتحدة الأمريكية التي سعت لإلغاء تأريخ أولئك السكان وتدمير حضارتهم. وفيما ينتمي السكان الأصليون لحضارة الازتك الذين جرى إبادةهم وإطلاق اسم «الهنود الحمر» عليهم رغم أنهم السكان الأصليون، لتقوم الولايات المتحدة الأمريكية وتدمر المعالم الأثرية التي تنتمي لسكان حضارة الازتك ويعود تأريخها لآلاف الأعوام والتي سبقت قيام الولايات المتحدة الأمريكية.

العقدة التاريخية لدى الولايات المتحدة الأمريكية دفعت بها لممارسة ذات الأعمال التخريبية المباشرة من قبل طيران الغدوان

الغدوان مؤل النظام السعودي عمليات مهربي الآثار اليمنية وقام بشراء عشرات القطع الأثرية اليمنية من المهربين، وباتت اليوم تعرض في متاحف سعودية وأمامها منشورات تنسب المخطوطات والقطع الأثرية لتأريخ مملكة آل سعود، وقد جرت إدانة مملكة آل سعود بالآلة والبراهين بسرقة القطع الأثرية والمخطوطات اليمنية ونسبها لتأريخ آل سعود وبعضها تم إجبار النظام السعودي على إعادتها بعد ضغط إعلامي محلي ودولي.

ومنذ الغدوان الأمريكي السعودي على اليمن برزت المدن التاريخية والآثار القديمة كهدف لطائرات الغدوان التي استهدفت حتى المعالم الموجودة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي التابعة للأمم المتحدة.

وباشر الغدوان مع اندلاعه باستهداف مسجد الإمام الهادي بصعدة الذي يعود إلى القرن الثالث الهجري وبعد ذلك استهدفت منازل صنعاء القديمة في مناسبتين، مما أدى لتدمير عدد كبير من المنازل وتضرر عشرات المنازل الأخرى دون أن يجد متحدث الغدوان أي مبرر لهذه الجريمة.

ومع مرور شهرين على الغدوان الأمريكي السعودي على اليمن استهدفت طائراتها سد مأرب التاريخي بعدة غارات، ما أدى إلى أضرار بالغة في أحد أسواره، وبعد ذلك طال الغدوان بغاراته القلاع والمعالم التاريخية في منطقة براقش التاريخية وعاد ليستهدف عرش بلقيس التاريخي بمديرية صرواح بمأرب والحصون المختلفة في محافظة حجة ومدينة زبيد التاريخية بالحديدة وغيرها الكثير من المعالم التاريخية في اليمن، وصولاً لاستهداف مدينة كوكبان بمديرية شبام التابعة لمحافظة

الحسمجة - إبراهيم السراجي:

يشترك الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب مملكة آل سعود بعدائهم للتأريخ والحضارات التي تفتقد إليها دولهم وكياناتهم، ويتسم غدوانهم على الدول العربية من فلسطين مروراً بالعراق إلى اليمن بتدمير الآثار التاريخية التي يبلغ عُمر بعضها عشرة أضعاف تأريخ نشوء مملكة آل سعود وأمريكا والكيان الصهيوني المزروع في المنطقة العربية. كما تتشارك مملكة آل سعود مع واشنطن والكيان الصهيوني في صنع وتمويل معول الهدم «داعش» الذي يغذي أحقادهم التاريخية ويدمر المدن التاريخية والقباب في سوريا والعراق واليمن.

وجاء استهداف الغدوان الأمريكي السعودي للمعالم الأثرية في مدينة كوكبان التاريخية استكمالاً لهذا العداء والعقدة التاريخية التي يعاني منها النظام السعودي واستكمالاً لقائمة الأهداف المرتبطة بتأريخ اليمن من براقش في الجوف إلى آثار مملكة سبأ في مأرب ومدينة صنعاء القديمة، وأخيراً وليس آخراً تدمير البوابة الرئيسية لكوكبان التاريخية والقلعة الأثرية والمباني والمعالم التاريخية الكائنة في حارة القشلة بمدخل المدينة التي يعود تأريخها للقرن الميلادي الثاني بعد استهدافها بعدة غارات فجر الأحد الماضي ومعاودة استهدافها مساء الاثنين بنحو ثلاث غارات.

• اليمن.. صداغ تاريخي يلازم مملكة الرمال

تضاعفت عقدة نظام آل سعود من التأريخ بتأسيس مملكتهم في جغرافية ملازمة لبلد يعود تاريخه لما قبل أربعة آلاف عام وهو اليمن، وأكثر من ذلك أنه وفيما يقترن تأريخ مملكة آل سعود بالصعراء والبدواة فإن اليمن يُعرف في تأريخ الأرض بالحضارات التي نشأت على ترابه مثل مملكة سبأ وحمر ومعين وقتبان وحضر موت، ويدين العالم لهذه الحضارات بأنها من علمت وطورت الإبداعات، ومنها ما يُعرف بخط المسند أحد أقدم الإبداعات في العالم، فيما لا تزال مملكة آل سعود التي جاءت بعد آلاف السنين من تأسيس حضارات اليمن ورغم ثرائها بالنفط إلا أنها ما تزال بلداً تلازمه البدواة والتخلف.

بالمقابل فإن أقصى تأريخ يمكن لنظام آل سعود التفخُّر به هو تأسيس الدولة السعودية الأولى ومقرها مدين الدرعية قبل مائتين وخمسين عاماً تقريباً وهو أقل من عمر نافذة خشبية في صنعاء القديمة بينما يعود تأريخ الدولة السعودية الأخيرة إلى مائة عام وهو ما يجعلها خارج التأريخ.

انطلاقاً من هذه العقدة مارست مملكة آل سعود عداؤها تجاه التأريخ اليمني بشكل غير مباشر أي مرحلة ما قبل الغدوان وبشكل مباشر بغدوانها على اليمن واستهداف طائراتها للمعالم الأثرية.

على مدى العقود الماضية إلى ما قبل



داعش يدمر آثار تاريخية في مدينة الموصل العراقية



حفريات الصهاينة تحت الأقصى الشريف



العالم

خلال السنوات الماضية أعلنت وزارة النفط اليمنية أكثر من عشرين قطاعاً نفطياً جديداً إلى جانب القطاعات النفطية المتواجدة في محافظات حضرموت وشبوة ومأرب، وتمتلك اليمن عدد من القطاعات النفطية المنتجة للنفط والتي تصدر ملايين البراميل من النفط الخام سنوياً، حيث يحتل قطاع المسيلة حضرموت المركز الأول بين القطاعات النفطية في الجمهورية اليمنية حيث بلغت طاقته الإنتاجية السنوية عام 2006م حوالي 51.7 مليون برميل تمثل 39% من إجمالي الإنتاج النفطي، ويأتي قطاع مأرب الجوف بإنتاج سنوي وصل عام 2006م حوالي 25.1 مليون برميل يومياً وبنسبة 19% من إجمالي الإنتاج بالمرتبة الثانية، وقطاع جنة بنسبة إنتاج 12% بالمركز الثالث ثم تأتي القطاعات الأخرى حيث تمثل القطاعات الثلاثة 70% من إجمالي الإنتاج النفطي اليمني.

ورغم إعلان وزارة النفط عدداً من القطاعات النفطية الجديد منتصف العام 2013م عن طرح خمسة قطاعات نفطية برية وبحرية جديدة للاستثمار على الشركات العالمية توزعت على أربعة قطاعات برية تضم قطاع الجوف 19 في حوض السبعتين، وقطاع شمال بلحاف 28 في حوض بلحاف، وقطاع الريان 57 حوض الربع الخالي، وقطاع شقة الخريطة 58 في حوض جنوب غرب الربع الخالي، والقطاع البحري البري (عدن - أبين) 17 في الحوض الرسوبي عدن - أبين، ودعت 63 شركة نفطية دولية للتنافس على القطاعات النفطية وفازت عدد من الشركات بالمناقصة الدولية التي أعلنت بشكل غامض أيضاً خصوصاً وأن وكلاء معظم الشركات النفطية العالمية في اليمن نافذين وهوامير فساد.

وفي ذات الاتجاه دخلت ستة قطاعات استكشافية طور الانتاج خلال السنوات الماضية، مشيرة إلى أن مخزون النفط بلغ 9.10 مليارات برميل ومخزون الغاز 2.18 تريليون قدم مكعب، لافتة إلى أنها تخطط خلال عام 2009 لحفر 132 بئراً منها 33 بئراً استكشافية و99 بئراً تطويرية. ووفق شركة سينوبيك جويكو الصينية فإن عمليات المسح الزلزالي الأولية التي أجرتها الشركة في قطاع رقم واحد بمنطقة عمالقين أثبتت تلك المؤشرات متزامناً مع اكتشاف نفطي رئيسي في صخور الأساس بمنطقة شبوة نفسها، والذي يعتبر الأهم بعد اكتشافات مأرب والمسيلة في ثمانينيات القرن الماضي. وتشير نتائج بحثية أولية لإمكانية إنتاج نحو 2552 برميلاً يومياً من حقول حبان، بالإضافة إلى مليون قدم مكعب من الغاز المضاحب للمعدن.

والعلم رغم تعدد القطاعات النفطية الآن حالة من الغموض تكتنف القطاع النفطي حتى الآن وعلى الرغم من إعداد اليمن أول تقرير إفصاح عن الصناعات الاستخراجية في محاولة منه للحصول على عضوية دولية في المبادرة الدولية للشفافية في الصناعات الاستخراجية إلا أن تلك العضوية علقت العام قبل الماضي.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُماني	558.21	558.1

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

تحالف الشر يشترط الولاء مقابل السماح للشحنات التجارية بالوصول إلى الموانئ اليمنية

البيوت التجارية في مرمى العدوان والاستثمارات المحلية كأهداف عسكرية لعدو مفلس



قصف مصنع شاي الكبوس

الحسم - رشيد الحداد:

تجاوزَ استهدافُ الغُذَوَانِ السعودي الأمريكي البنية التحتية للاقتصاد إلى استهداف رأس المال الوطني، كما طالت دائرة الاستهداف مختلف الاستثمارات المحلية في مختلف القطاعات دون استثناء حتى الاستثمارات التي لم يبيد أصحابها أي موقف حول الغُذَوَانِ والحصار إلى تفاصيل التقرير:

تتحدّثُ الأرقامُ الأولية عن ارتفاع خسائر القطاع الخاص اليمني من جراء الغُذَوَانِ والحصار إلى 49 مليار دولار، إلا أن تلك الخسائر المباشرة للغُذَوَانِ الذي حول المصانع والمصالح الخاصة إلى أهداف عسكرية لآلته التدميرية يقابلها أضرار غير مباشرة لحقت بالقطاع الخاص المحلي نتيجة الحصار وأجبرت العشرات من المصانع على التوقف عن الإنتاج ودفعت 40 مصنعاً تعمل في مجال الصناعات الخفيفة على التوقف بسبب انعدام المشتقات النفطية وارتفاع تكلفة الانتاج وتسويق المنتجات.

عدو مفلس

يدركُ العدو أن الاقتصاد اليمني عصيّ على الانكسار ليس لما يتمتع به من متانة، بل لاعتباره من الاقتصاديات غير المنظمة المقاومة للصدمات والاضطرابات، ولذلك فقد عمد إلى استكمال دائرة التدمير الممنهج للاقتصاد باستهداف منشآت ومصالح القطاع الخاص بهدف انهك رأس المال الوطني الذي يساهم بشكل كبير في إدارة العملية الاقتصادية في البلاد، بالإضافة إلى أن رؤوس الأموال المحلية أثبتت جدارتها في قيادة القطاعات الصناعية والاستثمارية على مدى العقود الماضية، ولذلك أضاف العدو مكونات القطاع الخاص اليمني إلى بنك أهدافه المفلس بعد أن كبد عشرات التجار خسائر فادحة بسبب احتجاز شحناتهم التجارية في عرض البحر لأشهر مما أدى إلى ارتفاع تكلفة النقل البحري واتلاف بعض الشحنات التجارية الغذائية نتيجة تعرض تلك المنتجات لعوامل التعرية، ووفق مصادر مؤكدة فإن تحالف الغُذَوَانِ الذي يمارس مهام القرصنة البحرية في شواطئ البحر الاحمر منذ أكثر من عشرة أشهر يتعمد اعاقه وصول أية شحنات تجارية ما لم يكون مالكة مالياً للغُذَوَانِ السعودي حتى يحصل على تصريح دخول الموانئ اليمنية بالإضافة إلى دفع اتاوات مالية تصل إلى 10 ألف دولار على كلّ شحنه تجارية.

حالة هوس

في ظل حالة الهوس التي يعيشها العدو السعودي استهدف كُلاً مقومات الحياة تحت مبرر وجود اسلحة فيها حتى المصانع والمعامل الإنتاجية ومعامل الخياطة في العاصمة التي استهدفت في شيراتون بررها الغُذَوَانِ بوجود اسلحة، إلا أن مبرر العدو نفاه عدد كبير من رجال المال والأعمال الذين تعرضت مشاريعهم الاستثمارية من صناعة وخدمية للاستهداف من قبل طيران العدو الذي استهدف ماكنات الانتاج المحلي وعمد على تعطيل الحركة التجارية والاستثمارية واجبر مصانع كبرى تعمل منذ عدة عقود على التوقف خشية الاستهداف.

البيوت التجارية

لم تكن مصالح العديد من البيوت التجارية الشهيرة في اليمن بعيدة عن طيران العدو وغاراته

في تحدٍّ جديد..

سوريا تستأنف صناعة السيارات المحلية

قطاع السيارات للأضرار»، وأوضح أن «السيارة التي تم توريدها حالياً أنجزت بالكامل باستثناء محرك جديد يختلف عن المحرك السابق من حيث الأداء والتطور، إضافة إلى أن المحرك الجديد قابل لوضع علبه سرعة أتوماتيك، وتعهدهت الشركة أن يتم إنجاز هذا العمل قريباً، بعدها سيكون هناك أنواع جديدة من السيارات يتم دراستها مع الشركة».

وأعرب فلوح عن أمله بأن تنزل سيارة جديدة خلال النصف الأول من هذا العام إلى الأسواق بمواصفات جديدة تلبي حاجة المواطنين وبأسعار مقبولة.

آخرين وخسائر مادية تقدر بأكثر من 30 مليون دولار، كما استهدف طيران العدو مطلع الشهر الجاري مزرعة المراعي اليمنية التابعة لشركة إخوان ثابت في منطقة الكدن بالحديدة بسلسلة غارات جوية.

واستهدف طيران العدو السعودي مطلع يناير الجاري مصنع يدكو للمطبات التابع لشركة درهم للصناعات بسلسلة غارات تسببت بتدمير خطين للإنتاج احدهما تدميراً كاملاً والآخر جزئياً، بالإضافة إلى تدمير مخازن قطع الغيار ومخازن الإنتاج تدميراً كاملاً.. وقدرت إدارة المصنع الخسائر المالية للشركة جراء الغُذَوَانِ بأكثر من خمسة مليار يعني.

الرويشان والمقبلي

وتعرضت استثمارات تابعة لمجموعة الرويشان التجارية للاستهداف حيث استهدف مصنع الأكياس البلاستيكية التابع لشركة تهامة للصناعة ووسائل التعبئة الواقع في منطقة جميشة بكيло 16 بمحافظة الحديدة، وتسبب الغارات باستشهاد شخص وإصابة 6 وتدمير عدد من الآليات والمعدات والمولدات التابعة للمصنع.

كما تعرضت هناجر تابعة لرجل الأعمال القبلي لغارات جوية في محافظة الحديدة في السادس من الشهر الجاري، مما أدى إلى اندلاع النيران بداخله وإتلاف معظم محتوياته، واستهدفت استثمارات تابعة لرجل الأعمال عدنان الكهلاني في محافظة الحديدة من قبل طيران العدو بسلسلة غارت استهدفت مصنع «الفازلين والدهانات بكيло 16 وألحقت دماراً واسعاً في محتوياته.

شاهر والسواري

كما استهدف الغُذَوَانِ استثمارات تابعة لرجل الأعمال شاهر عبدالحق في العاصمة ممثلة باستهداف مصنع «كوكاكولا» بمنطقة دارس بسلسلة غارات خلفت أضراراً ودماراً واسعاً

وتسببت في اشتعال النيران فيه.

وتعرضت استثمارات تابعة لبيت السواري التجارية لعدد من الغارات حيث استهدف طيران العدو في الثلث الأخير من الشهر الماضي مصنع السواري للسيراميك في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء بعد غارات ألحقت أضراراً فادحة فيه، وكانت طيران الغُذَوَانِ قد استهدفت في آل 20 من سبتمبر مصنع السواري للجلود في منطقة بيت المعقلي «مسيب» بنفس المديرية، مما أدى إلى تدمير المصنع وتوقفه عن العمل بشكل نهائي.

الكبوس والعودي

واستهدفت استثمارات تابعة لرجل الأعمال حسن الكبوس من قبل طيران العدو في ابريل الماضي حيث شن طيران العدو سلسلة غارات على مصنع سانتكس للخرانات البلاستيكية في العاصمة صنعاء أدت إلى استشهاد 4 من عمال المصنع وإصابة آخرين ونشوب حريق هائل فيه، كما تم استهداف مصنع الضيافة للمياه المعدنية في مديرية عيال سريح محافظة عمران التابع منتجات شركة الكرامة المحدودة، وتسبب الغُذَوَانِ بتدمير آلات ومعدات تعبئة المياه والمصنع بشكل شبه كلي، وفي أواخر مايو الماضي استهدف طيران الغُذَوَانِ استثمارات تابعة لرجل الأعمال العودي وتسبب قصف جوي بتدمير كافة الآلات مصنع العوادي للبلاستيك في محافظة الحديدة وقدرت الخسائر المادية للاعتداء بـ5 ملايين دولار هي عبارة عن المكثات والمواد الخام والمواد المصنعة، كما استهدف طيران الغُذَوَانِ استثمارات العاقل أحد البيوت التجارية في العاصمة صنعاء باستهداف أحد المصانع التابع لهم في العاصمة صنعاء بسلسلة غارات.

ولا يزال استهداف طيران العدو على مصالح القطاع الخاص مستمراً في ظل صمت دولي على تلك الجرائم التي وضعت أكثر من 60 من الاستثمارات المحلية في دائرة الاستهداف المباشر أو غير المباشر.

فضيحة جديدة.. شركة اجريكو توقع

عقداً مع القاعدة في المكلا

فضيحة جديدة لشركة اجريكو البريطانية العاملة في تزويد عدد من المحافظات بالطاقة المشتركة فبعد أن هددت الشركة عبر وكيلها المقرب من الأمين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للإصلاح محمد السعدي بوقف خدماتها في محافظة حضرموت نتيجة انتهاء العقد وارتفاع فائتورة المستحقات على السلطات دون السداد، أكدت مصادر محلية في محافظة حضرموت أن تنظيم «القاعدة» الذي يسيطر على مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت بموجب اتفاق مع تحالف الغُذَوَانِ السعودي جدّد اتفاقاً مع شركة اجريكو لاستمرار التيار الكهربائي في المحافظة، وأوضح ناشطون مقربون من التنظيم في تغريدات على حساب له في صفحة التواصل الاجتماعي «تويتز» أنه تم الاتفاق بين «أنصار الشريعة» وشركة «أجريكو» بخصوص استمرارية الكهرباء في منطقة حضرموت الساحل، بعد عراقيل دامت لأسبوع، وأفادت المصادر إلى أن الشركة وبضوء أخضر من حكومة بحاح المستقبلية أبرمته الاتفاق مع القاعدة التي تعرضت لموجة انتقادات حادة على خلفية انقطاع الخدمات.

الشيخ أحمد هيسان من أبرز الشخصيات الاجتماعية بمأرب في حوار لـ «صدى المسيرة»:

خطوتنا القادمة هي الحسم وتحرير مأرب مهما كان الثمن والمرتزة والغزاة ستمرغ أنوفهم في التراب الكثير من أبناء مأرب هم في الصفوف الأمامية لكن الرخم الآن من المحافظات الأخرى سيكون «بنكفنا» وبندائنا لهم أكبر

بالريال السعودي، أما أبناء مأرب من لم تؤثر بهم الأموال فيقولون للمعتدي الغازي والمرتزة الباقين: ستزون أبناء مأرب في الميدان، وتعرفون أبناء مأرب عندما يمزغون أنوفكم بالتراب، وعندما تستأصلون وعندما تطردون ويستأصل عملاءكم من مأرب.

إلى ماذا إذن يهدف العدو بالسيطرة على مأرب واتخاذها منطلقاً لعملية غزو اليمن؟ أهمية مأرب الاستراتيجية أنها حدودية بالنسبة للسعودية وقريبة من السعودية؛ ولأنها غنية وفيها الكثير من الثروات، والسعودية تستميت على أن تسيطر على هذه المحافظة في السابق سياسياً، والآن سعت في محاولة سيطرتها عليها بالأموال؛ ثم لأنها حاضنة للإصلاح، وكما نعرف ليس هنا من مناطق حاضنة للإصلاح إلا مأرب وتعز، فمأرب بحكم اهتمام التيار الوهابي والإخواني بها وإرسال المدرسين وأخذ الطلاب من أمم طويل مضى ويريدوها الخليج مصدراً لتصدير الوهابية.

هل تستطيعون تحديد وقت محدد لعملية تحرير مأرب؟ لا نستطيع تحديد موعد المدة ولكن هذا يخضع لطبيعة المعركة والخطط الاستراتيجية لها.

بصفتك أحد كبار مشايخ مأرب المشاركة في هذا الاجتماع.. ما هي الخطوة التالية؟ الخطوة التالية هي الحسم والتقدم مهما كان الثمن حتى تحرير مأرب.

في ظل معرفتكم وتقديركم لإمكانات قوات الغزو.. ما هي الإمكانيات التي ستقدمها قبائل مأرب لعملية التحرير هذه؟ دعني أقول لك إن الكثير من أبناء مأرب هم في الجبهات وفي الصفوف الأمامية، وما سيجري الآن هو تنفيذ الحسم، وكما أسلفنا المقاتلون هم في الجبهات، ولكن الرخم الآن من المحافظات الأخرى سيكون بنكفنا وبندائنا لهم أكبر.

ما هي الرسالة التي يؤد الشيخ أحمد هيسان توجيهها من خلال صدى المسيرة؟ الرسالة التي أرغب أن أوجهها وإن كان قد سبق توجيهها هي إلى عملاء العدوان، وأقول لهم: نحن قررنا تحرير مأرب وقولنا هو قول من لم يقولوا ما لم يفعلوا. وأقول لهم: إذا قلنا سنخرد مأرب فيقينا بتحرير مأرب هو كيقينا بوحدانية العزيز الجبار. وأقول لهم: عارها وشانها وخزيها الأبدي عليكم لا يطاق ولا يتصور.. أنصحكم أن تفكروا في هذا ألف مرة من الآن؛ لأنكم لن تجدوا مفراً من هذا؛ ولأن السعودية ذاتها لن تجد لنفسها من مفراً أو مهرباً.. لا يغرنكم أننا في الحادي عشر شهر الماضية اقتصرنا على استراتيجية الدفاع، هو تكتيك عسكري، نحن لسنا مستعدين للدفاع فحسب، نحن معنون أنفسنا لأخذ ثأرنا من آل مردخاي ومن مع آل مردخاي، آل مردخاي لا يستطيعون أن ينجوا بأنفسهم منا فكيف لهم أن ينجوكم أنتم؟



أهمية مأرب الاستراتيجية أنها حدودية للسعودية وفيها الكثير من الثروات والمملكة تستميت في السيطرة عليها حدثت اجتماعات كثيرة لقبائل مأرب بعضها معلان والبعض الآخر غير معلان وكان أول اجتماع بعد مصيدة توشكا للعدو في صافر ملح وفرضه نهم كانت البؤرة الأخيرة للغزاة والمرتزة، وما حدث فيها لا يطاق لهم، والصليب الأحمر تسلم 242 من جثثهم

الذين خانونوا وطنهم أكثر من شرع الله والقانون فقط وللشرع للقانون حكمه في هؤلاء. منذ بداية العدوان والبعض يزايد بموقف أبناء مأرب ويزعم أنهم رغبوا بالغزاة إلى أرضهم لاستعادة الشرعية المزعومة للفار هادي.. كيف يتقبل الشيخ أو المواطن المأربي وجود الغزاة وقتلة اليمنيين على أراضيهم؟ من يرغم بهم العدو هم مرتزقة المشترون القتل بعد هذه الدعوة وعاد إلى منزله؟ أنا من ألقى الكلمة في الاجتماع وقلت لهم بالحرف الواحد: أنصحكم أن تبحثوا لكم عن مخرج، إن سمعتم نصيحتي فلتقبلوها وإن لم تستمعوها فافعلوا ما تفعلوا، فنحن قادمون والله لن نستطيعوا أمناً ثباتاً ولن نستطيعوا الصمود. أما من استجاب لهذه الدعوة فستترك هذا القرار للقيادة السياسية التي ناشدناها ألا تأخذها بخائن ولا عميل رافعة ولا رحمة، ولا نريد في هؤلاء

نريد قوات أكثر لكي ندفعهم في أرضنا ونأكلهم فيها وكان ما كان. لا نريد أنموذجاً مثل الذي كان في صافر، نريد مئات الآلاف لكي تلتهمهم صحراء المحافظة، وقد التهموا فعلاً، وما نشر ليس إلا مجرد القليل مما عانوه ومما خسروه، وقد حدث لهم ما حدث من الهزات والانسحابات بعد أن دربوا الآلاف المؤلفة وموّنوهم بالمال وأتوا بهم، فهذا لواء حميد الأحمر، وهذا لواء ذياب الجبلي، وهذا لواء الشدادي، التهموا كما التهم مستخدموهم، وكانت البؤرة الأخيرة التي التهموا فيها هي ملح والفرضة، ولا يطاق تصور ما حدث فيها، فقد بلغني من مصادر مؤكدة أن ما سلمه المجاهدون للصليب الأحمر من جثث المرتزة هي 242 جثة من غير الذين قتلوا في الشباب.

كيف تقيمون مشاركة القبائل وتفاعلها في الحضور مع هذا الاجتماع والاستعداد للتوجه إلى جبهات القتال؟ هناك مديريات تحت سيطرة الاحتلال، وبعض مشايخها مشتراة بأموال السعودية والخليج، غير أن المديريات القائمة للعدوان حاضرة كلها مديريات بني جبر وبعض مديريات الجدعان ومديرية مراد.

ما نسبة المناطق والمديريات التي تقع تحت سيطرة الغزاة ومرتزقتهم في مأرب؟ المديريات التي تقع تحت الاحتلال أقل من نصف مساحة مأرب، ولكني لا أقول إن نصف أراضي مأرب مع الاحتلال، فهناك مثلاً مديرية الوداي (وادي عبيدة)، هي الحاضنة فيها الكثير من الأضرار الشرقاء المقاومين للاحتلال، وفيها الكثير من الأصوات التي ترتفع الآن رغم أنف العدو ومرتزقته وعلى سبيل المثال: بن معيلي ضد الاحتلال بقومه، وأيضاً بن جلال بقومه، والأشراف كذلك، ولكن ظروف معينة جعلتها هي حاضنة الاحتلال؛ لأنها حاضنة الإصلاح أصلاً.

هل من يقف مع الغزاة الآن في تدمير الوطن من أبناء مأرب قبائل بكاملها أم مجرد أفراد؟ قبيلة كاملة لا، هناك مشايخ وهناك أفراد وهم أتباع المادة، وهناك مشايخ ولكنهم المعتمدون في حياتهم على المادة التي تصرف لهم من السعودية، ولا يريدون أن يتركوها، غير أن هناك مشايخ كانت لهم رواتب من السعودية، ولكنهم أحرار شرفاء، على سبيل المثال الشيخ محمد علي بن سالم طعيमान الجهمي يُعتبر من أكبر قيادات الإصلاح وله راتب من السعودية ولأبيه أيضاً راتب لكته ترك راتبه وراتب أبيه وهو الآن في الصف الأمامي للمواجهة وغيره كذلك، وأما هؤلاء فهم عائشون على الدعم السعودي.

في اجتماعكم الأخير وجهتم دعوة لهؤلاء المرتزة بسرعة البحث لهم عن مخرج.. ماذا لو لم يستجيبوا؟ وكيف ستعاملون مع من ترك جبهات

ليست قبائل مأرب الأصيلة ولا أنباؤها الأحرار من يسكنون على الاعتداء السافر على أهلهم وأرضهم، وليست أرض مأرب الحضارة والتاريخ من تتقبل وجود غزاة أو مرتزة على رمالها الطاهرة. واجتماع يوم الخميس الماضي لقبائل ووجهاء ومشايخ مأرب كان التحذير الأخير للغزاة والمرتزة بالابتعاد عن أرضهم، ما لم فإن بركان الغضب سيجرفهم. عن هذا الاجتماع وما أسفر عنه وعن حقيقة ما يدور في أرض مأرب التاريخية كان لصحيفة «صدى المسيرة» هذا الحوار مع الشيخ أحمد هيسان.. إلى الحوار.

حوار/ زكريا الشرعبي

بداية من الاجتماع الطارئ الذي عقدته قبائل مأرب يوم الخميس الماضي وإعلان عملية تحرير مأرب.. بصفتك أحد كبار الشخصيات الاجتماعية بمأرب.. ما جدوى هذا الاجتماع ولماذا تأخر؟ تكمن أهمية هذا الاجتماع أنه كان إعلاناً للعالم أن أبناء مأرب بلغ استياؤهم من تدنيس أرضها التاريخية من قبل المحتلين، ويسوءهم من أول الأمر، ولكن كان لا بد من البقاء حتى الآن استنزافاً للعدو، وهو ما تم فعلاً، فقد نُصبت للعداء الكثير من المصائد، الأمر الذي أدى إلى ضعفهم وهشاشتهم بما هم عليه اليوم. واليوم يمكن التأكيد بالقول إن أبناء مأرب قرروا تحرير محافظتهم، هذا أولاً، أما الأمر الثاني فإن الاجتماع كان استنفاراً لأبناء مأرب وللقبائل اليمنية، وهو ما تم بالفعل، فالاجتماع القبلي وما دُعي إليه يُعتبر بلغة القبيلة ((تكف)) لأبناء القبائل الأخرى، وقد لاحظنا استجابة القبائل اليمنية بحمى الله لنكفنا بهم وأيضاً استجابة قيادتنا السياسية زادها الله عزاً وشرفاً، ولا حظنا تفاعلها.

ولماذا عن الاستعدادات.. هل سبق هذا الاجتماع اجتماعات أخرى غير معلنة؟ في حقيقة الأمر حدث الكثير من الاجتماعات، بعضها كانت معلنة، وبعضها اجتماعات غير معلنة، وكان أول اجتماع بعد مصيدة توشكا للعدو في صافر، وأنا من قال في ذلك اليوم عن أبناء مأرب

وجهوا رسالة أخيرة للمرتزة قبل أن يطالهم غضب الجيش واللجان الشعبية قبائل ووجهاء مأرب في لقاء موسّع لهم بصنعاء يعلنون حملة تحرير المحافظة من الغزاة والعملاء

الحسبية - خاص

عقد مشايخ وقيادات وأعيان محافظة مأرب، صباح الخميس الأنف بالعاصمة صنعاء، لقاءً تشاورياً طارئاً، لمناقشة مجريات الأمور في مأرب وتحرير مركز مدينة المحافظة من الغزاة وأعدائهم من المرتزة والعملاء.

وأعلن أبناء وقبائل مأرب، في لقائهم الطارئ الذي انعقد تحت شعار «مأرب التاريخ تقهر الغزاة» برئاسة محافظ مأرب الشيخ أحمد عبدالله مجديع، عن انطلاق حملة تحرير مدينة مأرب ومعالمها التاريخية وتخليصها من أيدي الغزاة وأعدائهم من العملاء.. معلنين براءتهم من كل العملاء والخونة.

كما أكدوا وقوفهم إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل اليمنية والشعب اليمني لحسم المعركة وفاءً للوطن ولدماء الشهداء الذين سقطوا في الدفاع عن مأرب التاريخ والحضارة.

وإذ وجه المجتمعون رسالة أخيرة إلى ليف القبائل التي استأجرها العدوان للمقاولة ورفع أعلامه على مرتفعات المدينة، شُرة مغادرة مأرب قبل أن يطالهم غضب الجيش واللجان الشعبية والرجال الشرفاء وينالهم ما لا تحمد عقباه، عبّروا عن أملهم في أن يستوعب العملاء المرتزة هذه الرسالة.. داعين أبناء محافظة مأرب ومن تربطهم أواصر القرى والصحب واللحم والدم، عدم إقحام أنفسهم في معركة خاسرة في مواجهة الشعب.

وأقر اللقاء التشاوري لأبناء وقبائل مأرب، تشكيل لجنة متابعة ما جاء في بيان الصادر عن اللقاء، تتكوّن من محافظ مأرب الشيخ أحمد عبدالله مجديع وعدد من المشايخ والوجهاء والقيادات بالمحافظة إلى جانب قيادة الجيش واللجان الشعبية وممثلو القبائل والشعب اليمني.

الجماهير المحتشدة في مسيرة «تحرير الوطن مسؤوليتنا جميعاً»:

حاضرون مع قبائل مأرب كتفاً بكثف لتطهير المحافظة من الغزاة ومرتزقتهم



الاستمرار في الصمود والدفاع عن السيادة حتى ينال الشعب اليمني حريته وسيادته وتحرير كل شبر من الغزاة والمحتلين وعملائهم.

الوطنى المقدس في الدفاع عن الوطن لصنع الانتصار القادم. كما أكد المحتشدون أن لا خيار لهم إلا

الحسبية - خاص

خرجت جماهير الشعب اليمني، عصر أمس الجمعة، في مسيرة حاشدة تحت عنوان: (تحرير مأرب مسؤوليتنا جميعاً). وطالب عشرات الآلاف من المواطنين المحتشدين في شارع مأرب بالعاصمة صنعاء، بسرعة الحسم وتحرير محافظة مأرب، مؤكدين أن تحرير كل شبر في الوطن من الغزاة والمحتلين مسؤولية كل مواطن يمني. ولبست الجماهير المحتشدة، نداء قبائل محافظة مأرب في لقائهم الموسع، والذي أعلن فيه النفير العام لتحرير مدينة مأرب، مؤكدة وقوف أحرار الشعب اليمني وقبائله إلى جانبهم لحسم المعركة وتطهير محافظة مأرب وجميع المحافظات من المحتل الغازي ومرتزقته.

وحيت المسيرة في بيان صادر عنها، أبطال الجبهات بالمال والرجال حتى تحرير كامل للأراضي اليمنية، طالبوا بفتح باب التطوع للالتحاق بمسكرات التجنيد للمشاركة في أداء الواجب



الشهيد لطف القحوم.. تعرفه الميادين ويعرفها

تحداهم.. تحداهم

الحسم - إبراهيم السراجي:

هو البطلُ لطف القحوم، هو البندقية التي جَنَدَت الغزاة والمرتزة، والصوت الذي سمعته جماهيرُ الثورة يصدح: «تحداهم تحداهم فضحته زيف دعواهم.. لأنك شعب لا تقهر صمودك زلزل أقاوهم»، وهو البطل الذي ألهم اليمنيين وعلمهم كيف يتحدون قوى العالم إذا امتلكوا الحق وكيف يرفضون حياة الذل والمهانة فأنشد فيهم: «ما نبالي ما نبالي.. واجعلوها حرب كبرى عالمية.. حن قلبي للجرامل والأوالي.. والله إن العيش ذا يحرم عليا»، وكان آخر وعد تلقاه اليمنيون هو وعد الانتصار من القحوم عندما أنشد زامله الشهير ومن آخر زوامله «قل لسلمان بايخسر لو يجي بألف غواصة.. أرضنا رملها صرصر.. يلتهم كل من غاصة».

الهيئة الإعلامية لأنصار الله: سيبقى القحوم حياً بأعماله الخالدة المكونات الوطنية تنعي الشهيد البطل لطف القحوم وتؤكد أنه أصبح خالداً في ذاكرة اليمنيين

الحسم - خاص:

توالى بياناتُ نعي الشهيد البطل لطف القحوم، الذي استشهد دفاعاً عن أرضه وشعبه في مواجهة قوى العدوان ومرترقتهم، وذلك من قبل المؤسسات والمكونات اليمنية المختلفة. وبداية بالهيئة الإعلامية لأنصار الله نعت "الجهادي لطف القحوم الذي استشهد أثناء مواجهات مع قوى الغزو والاحتلال بمحافظة مأرب".

وأشادت الهيئة في بيان بشجاعة وإقدام وصبر الشهيد لطف القحوم "والتي مثل بها أخلاق وسلوكيات المجاهد المسلح بالوعي والشجاعة ورباطة الجأش في الدفاع عن الوطن والتصدي للغزاة وبكلمته وصوته في التعبئة الجهادية، حيث كان الشهيد واحداً من أبرز المنشدين الذين ساهموا بأصواتهم في تعبئة اليمنيين وحشد طاقاتهم وتوجيههم إلى جبهات القتال، أو ببندقية مع زملائه في مختلف الجبهات".

وإذ أكدت الهيئة الاعلامية لأنصار الله أن الشهيد لطف القحوم سيبقى حياً بأعماله الخالدة، فقد عبرت عن أحر التعازي وعظيم المواساة لأسرة الشهيد وذويه وكل محبيه، سائلة الله العلي القدير أن يتقبل الشهيد لطف القحوم وكل الشهداء وأن يشفي الجرحى، إنه على كل شيء قدير.

كما زفت مؤسسة المنشد الثقافية خبر استشهاد البطل لطف القحوم الذي كان يشغل منصب أمين عام المؤسسة، مهنته أهله وذويه نبيل بطلم للشهادة، معتبرة أنه كان مثالا ونبراساً في الجهاد في سبيل الله والدفاع عن الوطن بصوته وبسلاحه وروحه التي قدمها رخيصة في سبيل الله ودفاعاً عن الوطن وعزة وكرامة الشعب اليمني.

كما نعت دائرة التوجيه المعنوي الشهيد القحوم في بيان أشاد بمناقب الشهيد وشجاعته وإسهامه الفاعل والبطولة، حيث كان الشهيد واحداً من أبرز المنشدين الذين ساهموا بأصواتهم في مختلف جبهات القتال. من جانبها نعت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان الشهيد لطف القحوم وقالت الجبهة في بيان لها: "وإننا إذ نعزي أنفسنا وأسرة ومحبي الشهيد وكل الشعب اليمني بفقد قامة وطنية وثقافية بحجم / لطف القحوم، وفي الوقت ذاته نهنته على حصوله على هذا الوسام والمكانة العالية في الخالدين الصادقين".

وأضاف بيان الجبهة الثقافية أن "الشهيد القحوم كان أنموذجاً مثالياً للمثقف اليمني الحر الذي أسهم في رفد الساحة اليمنية بالعديد من الأناشيد والزوامل والألحان بنكتها اليمنية الأصيلة"، مثنية "دوره الكبير في إحياء ما كاد يندثر من التراث اللا مادي لليمن وتطويره بما يناسب المرحلة الزمنية الحالية".



http://www.facebook.com/Najib.Q.Qasim

لطف القحوم الجبل اليمني الذي لم ترحزه الطائرات وصواريخها، فقال مغرداً «والله اني كالجبل صعب اهتزازي» وأثبت زهده في الدنيا وسعيه للشهادة وهو يغرد «أشري يا هذه الدنيا جوازي.. ما أظن به حر ما أشر جوازه»، وكما رد رفيقه الثائر عيسى الليث وهو يغرد «والله إنك حر أشرت الجوازي».

لقد تحول الشهيد المجاهد والبطل المنشد لطف القحوم إلى أيقونة تَحَدَّى وصمود أعطت الشعب اليمني دافعا ودفعة قوية لمزيد من الصمود وأصبحت سيرته هاجسا تحرض الشباب على الالتحاق بجبهات العز والبطولة والكرامة والشرف في مواجهة قوى الاحتلال ومرترقتهم.

اليوم تحول لطف القحوم من منشد وموَدَّ للزوامل الشعبية إلى علم من أعلام اليمن، الشهيد الذي لم يكن يفاخر ببطولاته ولم يكن يعرف الناس عنه سوى عشقهم لصوته وهم يستمعون إلى أناشيده وزوامله في الجبهات والتجمعات والمسيرات وفي سياراتهم ومنازلهم وهواتفهم، لكن أولئك الناس وعلاوة على عشقهم لفنه أصبحوا عشاقاً لسيرة لم تكتشفها إلا بعد رحيله فكان رجلاً ومجاهداً وبطلاً يؤمن بالوطن والحق والقضية ولا يريد منا جزاءً ولا شكوراً.

منذ الإعلان عن نيله الشهادة وجدنا أن لطف القحوم أصبح حياً في وجدان الناس في أحاديثهم في طلع الأطفال والنساء والرجال لمعرفة سيرته وتراهم في دهشة حين يشاهدون قوته وإيمانه في المشاهد المصورة له قبيل استشهاد. لطف القحوم اليوم في كل اليمن واستشهادته أكَّد للناس أن الشهداء أحياء؛ لأنه ولا مبالغة إذا قلنا إن لطف القحوم منذ استشهاده لليوم صار حديث الأحاديث وموضوع المجالس والمقالات والنقاشات. منذ اندلاع العدوان الأمريكي

السعودي على اليمن كان صوت القحوم وقوة الجماهير في مسيراتهم الغاضبة والصامدة والمتوعدة للعدوان، وكانت الجماهير وفيه لهذا الرجل، فكان تشييعه ثورة بحد ذاته.

• لطف القحوم.. استشهادُه كان مثقاب فتيل الحرية في قلوب الجميع

إذا كانت سيرة الشهيد القحوم الجهادية في الميادين قد أصبحت واحدة من أهم السير التي تلهم الشعب اليمني في دفاعه عن ثورته وقيمه ووطنه فإن صوته أصبح لازمة وصدى يردده الجميع من أطفال ونساء ورجال. يقول الباحث الأكاديمي حمود الأهنومي «أعتقد أن نبأ استشهاده كان مثقاب فتيل الحرية في قلوب الجميع لقد نجح لطف رحمه الله في إشعال نار الحرية في قلوب اليمنيين على مدى أجيال».

وعن أهازيج وزوامل الشهيد التي صارت تردد في كل مكان يقول الأهنومي «أولادي الأربعة يعيشون لطف القحوم ويحفظون كثيراً من أناشيده، وأجزم أن كثيراً من الأولاد وال كبار والصغار يحفظونها أيضاً النساء والرجال يرددون أهازيجه الجهادية أيضاً».

ويضيف الأهنومي «هؤلاء الأطفال الصغار الذين يتعثرّون في بعض الحروف لا يمكنهم التعثر أبداً في استقاء معاني الحرية وقيمتها التي علمهم إياها لطف أيضاً إنه ليس شخصاً عادياً، لقد كان قائداً عظيماً، والقادة لا بُدَّ أن يكون استشهادهم درساً خالداً للأجيال».

ويؤكد ذلك القيادي في حزب الاشتراكي نايف حيدان وهو يقول: «استطاع الشهيد لطف القحوم جذب حب وانتباه الأطفال قبل الكبار، فباستشهاده ظهر حجمه الحقيقي ومقدار شعبيته التي لم يكن يعلم بها هو، كان الطفل يتشرب كلمات زوامل لطف لتكون منهاجاً يسير عليها مستقبلاً، ولطف لا يعلم بهذا، يردد الكبار كلمات زاملة ويشد حماسهم لمواجهة العدوان، ولطف لا يعلم ما تأثير هذا الزامل على شعب بأكمله، شعب عشق الزامل وأدمن صوت لطف، ولطف لا يعلم، كان باستطاعة لطف أن يكتفي بجهاده بالكلمة وكل من

سمع كلامه سيتوجه للجبهة وسيبذل كل ما في وسعة لرفد الجبهة، إلا أن عشق وحب لطف للوطن أجبره إلا أن يكون في مقدمة الجبهات».

• الشهيد.. سباق بين الصدى والرصاصة

لم تتوقف كتابات الإعلاميين والناشطين وهم يحاولون أن يعطوا الشهيد القحوم بعض حقه تارة بتثمين دوره الجهادي بالكلمة بصوته الذي كان وما يزال يرافق المجاهدين ويعطيهم شحنة قوية للتقدم في الميادين، وكذلك يحاولون إعطاءه حقه وهم يتناولون صولاته وجولاته في الميادين، وآخرها جبال هيلان بمأرب، حيث كانت محطته الأخيرة.

وعن ذلك يقول الإعلامي محمد الصفي الشامي: «ترجّل المنشد المحارب والثائر المجاهد لطف القحوم وارتقى، وغادرننا إلى الحياة الأبدية للسماء، واختاره الله واصطفاه نحو ذرى العظمة والشرف، الشهداء استبشروا بقدميه إليهم، ونحن بكينا لفقده دماً».

ويضيف الشامي: «ودعنا الشاب الثلاثيني الذي كان يملك صوتاً يلهم على وقع جلبة زوامله حماس المجاهدين، ويشدّ الهمم في ميادين القتال، ويزيد من لهفة الشوق لخوض غمار المعارك بساح الحرب واجتياحها، وقنص واصطياد جحافل الغزاة ومرترقتهم، ودك مواقعهم وآلياتهم الشهاب، فيقول مخاطباً الجميع: «أنت الحربية الثقيلة، وفتح أبواب السعير بوجوههم على ترانيم وأهازيج وألحان تلك الزوامل التي يشدو بها بصوته الجهوري الحماسي، وكأنها تعبد الطريق نحو الانتصار».

أما الناشط هاشم مفضل وقيل أن يتحدث عن الشهيد يرى أن على الجميع المسارعة لاقتفاء خطوات القحوم وليس الاكتفاء بالبكاء عليه، إذ يعتقد أن سيرة الشهيد يجب أن ترجم إلى واقع في نفوس وتحرك الشباب، فيقول مخاطباً الجميع: «أنت تحب لطف القحوم وتحب الشهداء، أظهر لهم حبك وانطلق كما انطلقوا، وقاتل كما قاتلوا، وطلق الدنيا وأعشق الأخيرة. أنت وأنت تختلق الأعداء لنفسك.. قارن نفسك حينها بشهيدنا المقدم وشهدائنا العظام وكيف أنهم قتلوا العذر بداخلهم وحطموا جبروت



العاصمة صنعاء تزف الشهيد القحوم في موكب جنازي مهيب

التي توضح خطى المسيرة القرآنية، وأسهمت أعماله التي بدأها منذ حرب صعدة الثانية في التعريف برجال وأعلام المسيرة ونورها الوهاج المستقى من نور القرآن الكريم وسيرة النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله ومنهج آل بيته الأطهار، وقد استشهد الأسبوع الماضي وهو يدافع عن الوطن في مواقع الشرف والبطولة بجبل هيلان مأرب بغارة إجرامية شنّها طيران العدوان الأمريكي السعودي.

صوته البديع من زوامل تعمق مفاهيم العزة والكرامة والدفاع عن الوطن وكذلك بما تمثلته أفعال الشهيد من تطبيق لهذه المبادئ والتي كان آخرها نيل الشهادة التي تمنّاها في أكثر أناشيده.. أكدت على أن الشهيد لطف القحوم كان أنموذجاً في الوقوف مع الوطن والثبات على المبادئ الوطنية والدينية.

ويعد الشهيد القحوم واحداً من أبرز المنشدين الذين ألهبت أصواتهم وزواملهم حماس المجاهدين في جبهات القتال وجسدوا بحناجرهم الذهبية القصائد الشعرية

وعبر المشاركون في الجنازة عن الخسارة العظيمة التي يمثلها رحيل المنشد الشهيد، وأكدوا السير في دربه حتى تحرير كل البلاد من الغزاة والمحتلين وتطهيرها من المرتزقة.

فيما أكد آخرون أن المنشد القحوم سيبقى حياً بأعماله الخالدة التي تسكن القلوب ومثلاً يحتذي به شباب المسيرة القرآنية.

الحشود التي عثرت عن مدى المكانة التي نالها المنشد الشهيد لطف القحوم في نفوس اليمنيين بما قدمه

احتشدت العاصمة صنعاء في موكب جنازي مهيب الخميس الماضي لتزف الشهيد المنشد لطف القحوم الذي نال الشهادة التي كان يتمناها في الدفاع عن الأرض والعرض في وجه الغزاة.

وقد رُفّ جثمان الشهيد المنشد في حشد جنازي استثنائي للصلاة عليه في جامع الحشوش بمنطقة الجراف، ومن ثَم نُقل جثمانه الطاهر حسب وصيته إلى محافظة صعدة، حيث ووري الثرى إلى جانب كوكبة من الشهداء في مقبرة آل الصيفي.

إلى الشاعر الذي أحبته الجماهير وارتبطت قصائده بالثورة الشاعر معاذ الجنيد فكان من أوائل من رثى الشهيد القحوم، وهنا أيضاً بعضاً من تلك القصيدة التي كتبها:

سيظلّ صوتك
شعلةً أبديةً للثائرين

سيظلّ صوتك
زيتنا، ووقودنا

في نصره المستضعفين
ستظل يا لطف القحوم
بكل معركة،
ونصرٍ حاضراً ومجاهداً عبر السنين..

سيظلّ صوتك في المعارك
كالجنود المنزلين
مُناصراً، ومُمتّاً لقلوب قوم مؤمنين..

وكل الرصاص، كالسلاح
على صدور المعتدين
فانشد زوامك الأبية
للنبي، وللحسين.

فلك الهناء بما لقيت
لنا العزاء بما ستلقى
في هোক من الحنين.

وعليك يا (لُطف) السلام مُعمداً
ببشائر النصر المبين.

يااا لطف،
واهتاج النساء الكتوم:..
غرد..

ويرتد الصدى بالهموم:!!
..

ياااااا لطف،
والصمت الفصيح الأسى..
يهمي جراحاً، من نريف الغيوم:!!
..

يا نخلة الأشواق:
كيف انحنى..
جذع المنى؟.. قالت بريح السُموم:!!
..

يا ريح:
لن يحني الهبوب الأنى..
شاءوا،
كما لم يحن لطف القحوم:!!
..

ما زال لطف الله.. صوتاً به..
نحتّاح ساحات،
ونُردّي خصوم:!!
..

ما زال -رغم الفقد- روحاً، بها..
نسعى،
لندنو من منانا النجوم:!!
..

الشهيد الصديق لطف القحوم كما يقول عنه عمار مفضل أحد أصدقائه: «كان فعلاً كالأخ الحكيم في توجيهاته والصديق في كلامه والأب في تربيته».

ويروي الصديق قائلاً: «يوماً من الأيام قلت له ما شاء الله قد بتتواضع أكثر مني قال هذا شيء واجب وأنا مجرد فرد من جنود ربي والله يتقبلنا».

ويضيف «بسبب الحروب السابقة كان سمعهُ ضعيفاً وبرغم هذا كان يمر من أي شارع وإذا أشار له شخص ما يتظاهر أنه لم يسمعه وكأن فعلاً سمعهُ قوياً ثم يسلم على هذا الشخص ويعزمه على الغداء ويلح في ذلك ثم أقوم بسؤاله عن هذا الشخص من يكون؟ فيقول لي لا أدري.. لا أتذكره. يقول لي هذه الكلمات والاحظ الاحمرار في وجهه ويقول أهم شيء إنه من جنود ربي بأغديه وأدي له قاتي».

في ذاكرة كل من عرف الشهيد حكايات لا تنتهي كلها تحدثنا عن تواضعه وصبره وإيمانه وأخلاقه ومناقبه التي لا حدود لها.

• الشهيد في ضيافة الشعر والشعراء

من أكثر الأمور التي لاحظها الناس أنه وفور الإعلان عن استشهاد المجاهد لطف القحوم لم تمر إلا دقائق انهالت فيها القصائد التي رثاه بها الشعراء.

ومن أول تلك القصائد التي رثت الشهيد لحظة إعلانه استشهاد كعب الزميل والشاعر عبدالقوي محب الدين قصيدة هنا بعضاً منها:

الشامي حديثه عن الشهيد بالقول: «صوت غرس في نفوس الكثير منا الإيمان، وثقافة الاستشهاد والاستبسال. ومن أعماله التي كانت كطلقات رصاص بندقية يمنية أصيلة لم تخطئ هدفها استمدينا الثقة بالله والقوة والصمود والشجاعة والفخر والحمية والتضحية، وختم آخر دروسه لنا بـ «والله إني كالجيل صعب اهتزاري».

يا لطف
سيظل صوتك يتلو علينا تساييح الانتصار
يا لطف
ستبقى حياً بأعمالك الخالدة التي تسكن القلوب
يا لطف
ستشاركنا زوامك نبابةً عنك في القتال
حتى تُرفع راية النصر المبين
يا لطف
والله إنك حر أشرت الجوازي
يا لطف
الوفاء ما تغير.. عهد الأحرار باقي

• لطف القحوم.. الصديق عن قرب

كما عرف اليمنيون لطف القحوم صوتاً مجاهداً وثائراً وعرفوه رجلاً مقاتلاً قوياً وشهيداً يلهم الأجيال إلا أن ثمة جوانب يهتم اليمنيون بمعرفتها وهي تتعلق بالشهيد الصديق الوفي لأصدقائه.

في حياته عرف القحوم كثيراً من الأشخاص والشخصيات، فكان سرعان ما يدخل إلى قلوبهم وهو بدوره كان الصديق الذي يجده أصدقاؤه قريبهم في أحزانهم قبل أفرارهم.

نفوسهم وجعلوها لله ذليله وفي سبيل وطنهم رخيصة».

• الشهيد الحي عبر الأجيال

لطف القحوم كغيره من الشهداء العظام لم توقف الرصاصات التي قتلته حياته، بل انها امتدت لتكون حياة لكل الناس، وهو ما يراه الباحث حمود الأنوموي الذي واصل حديثه عن الشهيد قائلاً: «هذا الذي ملأ الدنيا نشيداً وهتافاً للحرية والجهاد والكرامة ستظل أجيال اليمن تعزف على وقعها حركة ومسعى لعهود».

فيما يحكي القيادي الاشتراكي نايف حيدان عن لحظة انتهاء الجماهير من تشييع الشهيد فيقول: «بعد التشييع رأيت الحزن بوجه طفلي الذي لم يتجاوز الخامسة من عمره سمعته يتساءل: ليش يموت لطف! فتحت له زامل وقلت له: هذا لطف اسمعه، لطف حي في قلوبنا، لطف لم يموت. الشهيد لطف القحوم قال في هذا الزامل: (شعب اليمن قد هب كله ثائر، كبر بوجه الظلم والاستكبار، ونشوف من باينتصر في الآخر الجندي الحافي أو إلا الطيار).

ويضيف: «مؤثر حب الأطفال والكبار وحننهم على الشهيد يبعث على الاطمئنان بأن جيلاً قادماً لن يفرط بسيادة اليمن ولن يعيش إلا بكرامة وإباء وأن شعباً لن يقبل بغاز أو محتل في أرض اليمن، وأن كل كلمة قالها في زوامله ستكون برنامجاً يسير عليه كل حر في هذا الوطن».

وكذلك يختم الإعلامي محمد الصفي



مذبحة جديدة للعدوان:

استشهاد 30 مواطناً بينهم 10 أطفال في قصف أمريكي سعودي على منطقة غافرة بحيدان صعدة



قصف مدنيين (أرشفية)

الحسم - خاص

ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعودية واحدة من أبشع الجرائم بحق المدنيين بمحافظة صعدة تضاف إلى سجله الإجرامي الدموي حين قصف يوم أمس الأحد منازل المواطنين في مديرية حيدان بصعدة. ومنذ بدء العدوان على بلادنا في 26 مارس العام الماضي ومديرية حيدان تتعرض للقصف العنيف من قبل طيران العدو، وتعرض المديرية لأكثر مرة للقصف بقنابل عنقودية ما تزال تسبب مخاطر على الكثير من المواطنين. واستشهد 30 مواطناً بينهم 10 أطفال وعدد من النساء، أمس الأحد، في غارة لطيران العدوان استهدفت منازل المواطنين في منطقة غافرة بمديرية حيدان بصعدة. واستهدف الطيران منازل المواطنين في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس، وحتى

ساعات متأخرة من مساء أمس، والكثير من جثث المواطنين المتناثرة ما تزال تحت الأنقاض، في ما يواجه الأهالي صعوبة في الإنقاذ نتيجة نقص الأدوية والمستلزمات الطبية بالمحافظة. واستهجن المواطنون في قرية غافرة استمرار هذه الجرائم المتوحشة بحق المدنيين في صعدة بشكل خاص واليمن بشكل عام، مشيرين إلى أن العدوان تجاوز كل الخطوط الحمراء، وأن طيران العدو لم يعد يميز بين موقع مدني أو عسكري. وتساءلوا بمرارة عن الذنب الذي ارتكبه حتى يتم قصفهم بكل هذا التعجرف، ومستغربين من الصمت العربي والسدوي تجاه هذه الجرائم، مؤكدين أن هذه المذابح لن تسقط بالتقادم، وأن أبناء المنطقة سيواصلون دعمهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية حتى التخلص من هذه الهيئة والاستعباد التي يريدها المحتل لأبناء الشعب اليمني.

الحسم - خاص

كثّف طيران العدوان الأمريكي السعودي من غاراته على محافظات تعز ولحج وشبوة وعمران، مستهدفاً منازل المواطنين والمنشآت العامة والخاصة. وألقى طيران العدوان قنابل

طيران العدوان يلقي قنابل انشطارية على كرش والشريعة بلحج ويستهدف مستشفى في مديرية ذو باب بتعز

المنازل القريبة منه. استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي جبل المرحمة بمحافظة عمران بخمس غارات، مما أدى إلى تضرر منازل المواطنين القريبة. وفي محافظة شبوة شن طيران العدوان الأمريكي السعودي عدة غارات على محافظة شبوة، وخلف أضراراً في الممتلكات العامة والخاصة.

كما استهدف مستشفى مدينة ذو باب ومنطقة عزان وجبل الورقة في منطقة الأقروض التابعة لمديرية المسراخ. وواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على جبل المرحلة المطل على مدينة عمران، حيث تسبب في إلحاق أضرار بالغة في الممتلكات العامة والخاصة وتضرر

انشطارية على المنطقة الفاصلة بين الحويمي والشريعة بمحافظة لحج، كما استهدف تجمعاً لمرتزقة العدوان في كرش وسقط منهم عدد من القتلى والجرحى. وفي محافظة تعز استهدف طيران العدوان خزان مياه في منطقة الكدرة التابعة لمديرية المواسط، مما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة آخرين،

تفاصيل جديدة عن الجريمة التي لا تنسى محلي مديرية كوكبان: لم ينجُ منزل واحد في المدينة من الخراب والضرر جراء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي



17 02 2016

الحسم

الحسم - صنعاء

تظلّ دواعيات استهداف مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت مستمرة، وتحكي كل يوم عن تفاصيل جريمة من هذه البشاعة. وقال أمين عام المجلس المحلي بمديرية شبام كوكبان عبدالكريم شرف الدين إن العدوان السعودي الأمريكي أجهز على أغلب ما كانت تتميز به مدينة كوكبان التاريخية من معالم ومميزات تاريخية وأثرية هامة لحضارات يزيد عمرها عن ثلاثة آلاف عام. وأوضح: لقد دمرت غارات العدوان قلعة وقشلة المدينة بما فيها من نوب وأبراج ومتاريس وأنماط معمارية وأثرية بالغة الأهمية، إضافة إلى البوابة الرئيسية والوحيدة للمدينة والأسوار والمزاغل التي كانت ترتبط بها ونهاية بالمساجد ودور العبادة والقباب والأضرحة وسدود وصهاريج المياه والتي دُمّرت تدميراً كاملاً وبشكل وحشي وهمجي حول هذه المعالم إلى أكوام من الدمار.

وأكد ان العدوان أمعن في إجرامه بحق هذه المدينة بشكل كبير، حيث أجهز على مميزاتها التاريخية والأثرية بدقة بالغة مع سبق الإصرار والترصد، ما يؤكد حجم القصد الذي يحمله العدوان ضد تاريخ وتراث شعبنا، حيث تركّز ضربات القصف الصاروخي بشكل مباشر على الأسوار والأبراج وقشلة وبوابة المدينة وهي أهم ما كانت تمتاز به هذه المدينة من المعالم التاريخية. وأضاف: لقد دمرت غارات العدوان

وأشار إلى أن قصف مدينة كوكبان التي تعتبر من أقدم مدن التاريخ الإسلامي استهدافاً لتاريخ وحضارة اليمن وتُخدّ سافراً لنداءات منظمة اليونسكو بتجنيب التراث الإنساني في اليمن من أية اعتداءات. وناشد المحافظ صلاح أحرار العالم والمنظمات الدولية والإنسانية التدخل لإيقاف جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني وتراثه ومعالمه التاريخية والأثرية التي ستبقى شاهداً حياً على حضارة وتاريخ اليمن منذ الأزل.

على عمق جذورها التاريخية وأهميتها الحضارية. من جانبه أدان محافظ إب عبدالواحد صلاح جريمة استهداف العدوان السعودي الأمريكي الغاشم لمدينة كوكبان التاريخية. واعتبر محافظ إب في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) تعمد العدوان في استهداف المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية، جريمة هدفها طمس هوية وحضارة اليمن التي تُعد شاهداً على عظمة الإنسان اليمني منذ أكثر من أربعة آلاف سنة.

أنماط المدينة المعمارية وهي عبارة عن جداريات وأسوار وأرصعة سير وبوابة عبور ومساجد وقبور وأضرحة قديمة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستخدم، حسب زعمهم، كأماكن لحفظ السلاح. وأكد شرف الدين أنه لم ينجُ منزل واحد في المدينة من الخراب والضرر. وأشار إلى أن قوة القصف الصاروخي خلّفت حفريات عميقة وقيت كشف بعض الحفريات عن مباني وأنماط معمارية قديمة تحت الأرض لعصور تاريخية قديمة، ما يدل

سلسلة غارات عنيفة على أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 45 غارة على صروح ويدمر 7 منازل لمواطنين

الحسم - خاص

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي، غاراته على أمانة العاصمة وعدد من مديريات محافظة صنعاء، فيما شن غارات هستيرية على مديرية صروح بمحافظة مأرب. وشن طيران العدوان خلال اليومين الماضيين أكثر من 45 غارة على مديرية صروح، مدمراً سبعة منازل لمواطنين أبرياء في قرية الحمجرة بصروح. وقالت مصادر محلية بالمحافظة إن طيران العدو أغار على مديرية مجزر، السبت الماضي، وخلف القصف أضراراً كبيرة في مزارع المواطنين، كما استهدف طيران العدوان بغارتين منزل المواطن قاسم عبدالله حسين بمنطقة مغيفر بالمديرية، ما أدى إلى تدميره كلياً. وعلى المناطق المجاورة لصروح قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي بعدة غارات على بعض مناطق مديرية خولان الطيال بمحافظة صنعاء. وقالت مصادر محلية إن طيران العدوان شن أمس الأحد عدة غارات على مديرية بني ضبيان، كما أصيب ثلاثة مواطنين في غارات شنها طيران العدو على معسكر العرقوب في المديرية. وشن طيران العدوان يوم الجمعة الماضية خمس غارات على مديرية خولان بمحافظة صنعاء، مستهدفاً بأربع غارات منطقة العرقوب وغارة على منطقة العادي بالأعروش، ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة في الأراضي الزراعية. وفي أمانة العاصمة قصف طيران العدوان يوم أمس غارة على مطار صنعاء الدولي، واستهدف بغارتين عنيفتين السبت الماضي منطقتي النهدين والسبعين في جنوب العاصمة وغارة على منطقة عطان، فيما استهدف بعدة غارات عنيفة منطقتي وادي أحمد ودارس بمديرية بني الحارث شمال العاصمة.

وشن طيران العدوان غارات مكثفة على منطقة ملح المحاذية لمنطقة الجعدان، كما شن غارة على مديرية أرحب بصنعاء، مستهدفاً جبل الصمع، ما أدى إلى تضرر مراعي الأغنام. ولم تسلم مديرية بني مطر من قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي، حيث أغار يوم السبت الماضي على منطقة الصباحة وأحدثت أضراراً بالغة في الأحياء السكنية وممتلكات المواطنين. وعاون طيران العدوان السعودي الأمريكي استهدافه منازل المواطنين في مديرية نهم بمحافظة صنعاء، حيث قصف منزلي ربيد وفرحان بمنطقة بران، بالإضافة إلى استهداف شاحنة نقل تابعة لفرحان كانت بجوار المنزل. وفي محافظة الجوف شن طيران العدوان الأمريكي السعودي عدة غارات على مديرية الغيل، محدثاً أضراراً في مزارع المواطنين.

الصحافة الغربية تطلق العد التنازلي لانتهاء المملكة، والنخبة تطالب بالبحث عن البديل لآل سعود

في حين تسعى السعودية لتفعيل اللوبي الخاص بها في الولايات المتحدة، تتمدّد الصحافة الأمريكية عناوين موجّهة، تدعو فيها حكومة الولايات المتحدة إلى الاستعداد والتحضير لمرحلة ما بعد انهيار النظام السعودي، في إشارة واضحة منها، أن الوقت قد حان للبحث عن البديل الاستراتيجي لآل سعود.

الولايات المتحدة تنفيذ عمليات التخطيط الدقيق، لكلّ من هذه السيناريوهات المختلفة، واختيار البدائل عن نظام آل سعود.

فورين بوليسي: على أمريكا الشعور بالقلق من قرب الانهيار السعودي

وتحت عنوان «أن الأوان للولايات المتحدة الشعور بالقلق من انهيار سعودي»، جاءت افتتاحية مجلة فورين بوليسي الأمريكية والتي قام بتحريرها «جون حنا» أحد أشهر قادة الرأي في الولايات المتحدة، وكبير زملاء مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ومستشار نائب الرئيس السابق جورج بوش للأمن القومي، حيث استهل افتتاحية المجلة بسرد مجموعة من المشكلات والتي تمثل تهديداً لنظام المملكة قد يقودها إلى الانهيار الكامل.

وأعرب حنا في افتتاحية المجلة عن سخطه مما تقوم به السعودية من إحداث العديد من المشاكل والأزمات في منطقة الشرق الأوسط في ظل سياسات غير ناضجة، حسب وصفه، وبدا ذلك واضحاً في قوله: «كما لو أن الشرق الأوسط لا يحتوي مشاكل كافية للشعور بالقلق، حتى تتجه السعودية من مازق نحو آخر، فإذا لم يتم تداركها بالشكل الملائم، قد تلتمح تلك الأحداث في نهاية الأمر لتكون عاصفة مكتملة، تزيد من مخاطر عدم الاستقرار داخل هذه الدولة الناهية نحو الانهيار، فتقودنا لعواقب لا تعد ولا تحصى على سوق النفط العالمي وأمن الشرق الأوسط، لهذا ينبغي على الإدارة الأمريكية الشعور بالقلق من الآن لهذا الانهيار».

الانكماش الأمريكي

وفي ظل التدخل الروسي في الملف السوري، الذي أظهر جلياً مدى التحجيم الحاصل للنفوذ الأمريكي المتقلص بوتيرة متسارعة منذ توقيع الاتفاق النووي الإيراني، تسود حالة من الذعر في أروقة قصر البيمامة، لإدراكهم التام بتداعيات انحسار النفوذ الأمريكي في المنطقة؛ كونه الضامن الفعلي لبقاء المملكة في الوقت الراهن، كما ضمن بقاءها طوال السبعة عقود الماضية.

ومن جهة أخرى تدور في خلد الكثير من المحللين السياسيين السعوديين العديد من التساؤلات، فيما إذا كانت إدارة أوباما قادرة على التعافي من الفوضى الجيوسياسية التي أطلقتها لتنفيذ مشروعها الكبير في المنطقة؛ لتقوم بواجبها كحليفة استراتيجية للمملكة ومساعدتها في الخروج من مأزقها، والفوضى التي أقم الحكام الجدد مملكتهم فيها، ليجب على هذه التساؤلات جون حنا، حين اختتم افتتاحية مجلة فورين بوليسي بقوله: «مع الأسف الشديد، لا يوجد بالتأكيد أي سبب للاعتقاد بأن الإجابة على أي من هذه الأسئلة بالإيجاب. وفي هذه الحالة، سوف تستمر المخاطر بالنمو على قمة كل هذه الكوارث الأخرى التي سيورها أوباما إلى خليفته، وقد يزيد عليها واحدة؛ وضع من عدم الاستقرار قابل للتفاقم ومحفوف بالمخاطر في السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، وموقع أكثر الأماكن الإسلامية قدسية، وبلد يغض بشكل متساو بالأسلحة الأميركية المتطورة والوهابيين الغاضبين.



الفوضى العارمة»، في تلميح واضح بالنهاية الشبيهة التي تتجه نحوها المملكة. وفيما يتعلق بالوضع الداخلي للمملكة، أوضح التقرير «أن النخب السياسية تحتكر السلطة، وأن أموال الدولة تذهب إلى الخارج على شكل استثمارات خاصة، فيما يطالب المواطنون السعوديون بأبسط المطالب»، مشبهاً الحكام السعوديين، بالرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش، الذي انتهى به المطاف للسقوط السياسي والقرار إلى روسيا.

ولفتت الصحيفة في تقريرها، إلى أن الضغط على الرياض، خففه على مدى عقود، تصدير المنشقين المتطرفين مثل أسامة بن لادن، الذي خدم الإدارة الأمريكية بنشر التطرف في جميع أنحاء العالم الإسلامي، مشيراً إلى أن «هذه الاستراتيجية، يمكن أن تعود بنتائج عكسية على السعودية، حيث انهالت الانتقادات عليها من قبل العرب والعالم»، واعتبر أن الملك سلمان أقل براعة في الحكم من أخيه غير الشقيق الملك عبدالله، موضحاً أن «حكم سلمان شهد تنفيذاً لأحكام الإعدام بحق المعارضين، وحروراً خارجية، وتأجيجاً للصراعات الطائفية؛ بهدف تشويه المطالب الشعبية للأقليات، وزيادة ولاء الأكثرية»، مؤكداً أن كل ذلك ستكون عواقبه وخيمة على نظام الحكم في السعودية.

واختتم الصحيفة تقريرها بتناول مسألة صراع الأجنحة داخل العائلة الحاكمة، مع ارتفاع كلفة الولاء، في حين تواجه السعودية خصماً قوياً في سوريا واليمن، وخطر إجراء التصعيد مع إيران، وتعرقل الحلول للكثير من المشكلات الإقليمية، واعتبر أنه على «صناع القرار في الولايات المتحدة تحمّل هذا الخطر»، بالإضافة إلى توقّع «سيناريو انتفاضة سلمية أو جهادية داخل البلد». وأنه «على

لمكافحة الإرهاب، فقط هي تهتم للرباح التي ستجنيها من المملكة السعودية». ورأت الصحيفة أن «السعودية ليست دولة على الإطلاق»، مشيرة إلى «طريقتين لوصف السعودية، أولاً هي نموذج لمشروع سياسي ذكي، لكنه عمل غير مستدام في نهاية المطاف»، وثانياً «هي مشروع فاسد يعمل كمنظمة إجرامية متكاملة عمودياً وأفقياً»، معتبرة أنه «وفي كلتا الحالتين، فإن السعودية لا يمكن أن تستمر»، مؤكدة إلى أن «صناع القرار في الولايات المتحدة، بدأوا منذ وقت، التخطيط لمرحلة ما بعد انهيار السعودية».

وفي هذا الاتجاه، أوضح التقرير إلى أن الملك سلمان، يمثل بحد ذاته «رئيس مجلس إدارة أعمال العائلة، التي تحول عائدات النفط إلى رشاي تشتري بها الولاء السياسي»، وذلك وفق نموذجين: على شكل «معونات نقدية وامتيازات تجارية لأبناء الأسرة الحاكمة، وقدر من المنافع العامة وفرص العمل لبعض العوام».

كما جاء في التقرير أن «الولايات المتحدة أحصت، منذ فترة طويلة، خزائن هائلة تخص الأسرة الحاكمة، لاستخدامها في شراء الولاءات والمصالح الخاصة. حتى مع حساب انخفاض أسعار النفط في الفترة الحالية، يكثف المسؤولون السعوديون من شراء الأسلحة و(القيام) بمغامرات عسكرية في اليمن وأماكن أخرى»، لافتاً الانتباه إلى أن الرياض بدأت تنفذ منها الأموال.

وأشار التقرير إلى «أن الملك سلمان ينفق ببذخ لضمان ولاءات العديد من الوجهاء، الذين تعهد بهم الملك الراحل عبدالله، رابطاً هذا البذخ بما جرى في جنوب السودان، حيث قامت النخبة الجشعة فيها، بتحويل أموال النفط في البلاد إلى جيوب خاصة، أدت في نهاية المطاف لنفاد ثروتها ودخلت في

نغفل عن تنظيم «داعش» الذي يعد أحد أخطر تداعيات تلك السياسات المتهورة، والذي أصبح يشكل تهديداً عالمياً، في حين كان هذا التنظيم لوقت قريب أداة في يد الاستخبارات السعودية». ليختتم كوهين مقاله بقناعته المطلقة، «إن على الإدارة الأميركية الاعتراف بحقيقة أن السعودية أصبحت حليفاً ثقيلاً، ومصدراً للمشكلات، فما جدوى الإبقاء على المظلة السياسية الأميركية لهذا حليف؟».

ديفانسن ون: الاستعداد لسقوط آل سعود

أما صحيفة ديفانسن ون، فقد نشرت تقريراً بعنوان «استعدوا لسقوط آل سعود»، اعتبرت في سياقها، أن السعودية ليست دولة، إنما هي «مشروع تجاري غير مستقر وفاسد»، مشبهاً إياها بـ «منظمة إجرامية».

وأوضحت الصحيفة في تقريرها الذي أعده «أليكس دي وال»، و«ساره تشيس» المعروفان بمدى قربهما من المطابخ الاستراتيجية الأمريكية، أنه «يجب على الولايات المتحدة أن تستعد للأيام المقبلة والحكمة في السعودية تنصرف كـ «مشروع إجرامي متطور»، مشيراً إلى أن السعودية «على مدى نصف قرن، مثلت محور سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط». وبيّنت أن أميركا «اشترت إمدادات مضمونة من النفط، مقابل إمدادات مضمونة من الأمن»، متجاهلة بذلك «الممارسات الاستبدادية، وتصدير التطرف الوهابي». واعتبر التقرير أن الإدارة الأمريكية، تعاند في وصف حليفتها السعودية بـ «المعتدلة»، وأن «ثقة الشركات الأميركية الخاصة لا يعينها ما إذا كانت عائدات النفط السعودية تشكل صندوقاً

الحسنية - حسين الجعيد

من المعروف عن اللوبيات في الولايات المتحدة، قدرتها على التأثير في القرار الأمريكي، وهذا ما دفع النظام السعودي لإنشاء لوبي خاص به في واشنطن على غرار اللوبي اليهودي من حيث التوجهات والأهداف من جهة، ومن جهة أخرى تحسين صورتها في ذهنية المجتمع الأمريكي الذي بات يدرك حقيقة هذا النظام، أنه الممول الأول والأكثر للتنظيمات الإجرامية والمصدر الأوحده للفكر الديني الوهابي المتطرف الذي أسهم بشكل أساسي في نشأة تنظيمي القاعدة وداعش.

وفي الوقت الذي تكثف فيه السعودية جهودها لتفعيل أدوات هذا اللوبي وتوسعة أنشطته، يحدث الجدل في الدوائر السياسية والاستراتيجية الأمريكية حول مستقبل العلاقات الأمريكية-السعودية، حيث تباينت فيه المواقف بين من يدعو للتدخل الفوري لإنقاذ السعودية من المأزق الذي أقحمت نفسها فيها، وبين من يدعو لسحب الغطاء عنها لعدم جدوى من استمرار الدعم الأمريكي لها؛ كون واشنطن لم تعد بحاجة ماسة إلى الرياض كما سبق في العقود الماضية، سواء على المستوى الوظيفي كمنفذ للسياسات الأمريكية في المنطقة العربية، أو كمورد أول للنفط بصفتها الدولة الأكثر إنتاجاً ومخزوناً لهذه السلعة الاستراتيجية الهامة، والذي أصبح يكلف الولايات المتحدة نمناً سياسياً باهظاً طيلة العقدين، الجاري والماضي، خاصة وأن الولايات المتحدة تتجه لتدعيم صناعة النفط الصخري والانسحاب التدريجي من منطقة الخليج بعد الاتفاق النووي الإيراني، وتركيز التواجد العسكري في منطقة جنوب المحيط الهادئ لمحاصرة النفوذ الصيني هناك.

الأمر الذي استرعى اهتمام الكثير من المراقبين والمهتمين بهذا الشأن، هو قيام الصحافة الأمريكية بفتح أبواب هذا الجدل على مصارعها، وذلك بنشر تقارير ومقالات للعديد من قادة الرأي ونخبة الإنجليس في الولايات المتحدة والتي تصدرت عناوين تلك الصحف وافتتاحيتها، وتلخصت بتوجيه رسائل واضحة تدعو فيها الإدارة الأمريكية لإعداد الغدو والبدة في عمل الخطط اللازمة ودراسة كافة السيناريوهات المحتملة لاختيار البديل النافع عن هذا النظام المتهاوي.

رويترز: جدوى الاستمرار في دعم حليف غربي ومتهور

وفي سياق هذا الجدل الذي سلطت الصحافة الأمريكية الضوء عليه، نشرت وكالة رويترز الأمريكية على موقعها الرسمي مقالاً لجوش كوهين، المدير السابق للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو. إس. آي. دي) تحت «عنوان الحليف الغبي المتهور»، تناول فيه دواعي استمرار دعم الولايات المتحدة للسعودية في ظل دأب الأخيرة على سياسة التهور والفساد في المنطقة وزعزعة الاستقرار فيها، وهو ما يتعارض في وجهة نظره مع السياسات الأميركية الحالية الرامية إلى احتواء الفوضى في الشرق الأوسط حسب تعبيره. وقال كوهين في مقاله «يجب علينا ألا

ذكرى الشهيد هي ذكرى للعز والإباء والثبات والشموخ ذكرى تحيي فينا من جديد رُوح المسؤولية

نستذكرُ منهم الدروسَ والعظةَ والعبرةَ، نستذكرُ منهم المجدَ، ونستذكرُ منهم الصمودَ، ونستذكرُ منهم الإباءَ.

وإن الذكرى السنوية للشَّهيد هي ذكرى للعز والإباء، ذكرى للثبات والشموخ، ذكرى لكلِّ قِيمِ الحقِّ والخير والعدالة، ذكرى تحيي فينا من جديد

الإعلامي المضلل، إلى أن ترسَّخَ في نفوس الشعوب كُلِّ الشعوب ثقافة الهزيمة! وروح اليأس والاستكانة! وكذلك حالة الإذلال والقبول الهوان!؛ لأنها ترى في ذلك السبيلَ الميسرَ للهيمنة على المستضعفين والتحكم بشؤونهم وبمصائرهم.

اليومَ حينما نستذكرُ شَهداءنا الأبرارَ، فإننا

كان من المهم جداً الاهتمامُ بهذه الثقافة التي تحيي فينا العزةَ والإباءَ في زمن نحن أحوجُ ما يكون فيه إلى أن ترسَّخَ في أنفسنا العزة، وأن نحيي في وجداننا الإباءَ، في زمن سعت قوى الطغيان بكل إمكانياتها وبكل الوسائل والأساليب بالبطش والجبروت، بالغزو الثقافي والفكري، بالنشاط

ثقافية

الإثنين 22 فبراير 2016م الموافق 14 جماد الأول 1437هـ العدد (102) حصص الحسم

ملزمة الأسبوع : محياي ومماتي

معنى حياتي لله أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي لله بالاستشهاد في سبيله

وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية ، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!، مشيراً إلى أن الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: {صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتماً من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجند نفسه لله سبحانه وتعالى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.

وقال: لا أتصور أن هناك معنى آخر يمكن أن يحقق للإنسان أن يكون موته لله إلا على هذا النحو وليس فقط أن يكون مستعداً، بل يسعى لأن يكون موته في سبيل الله، بأن يحظى بالشهادة في سبيل الله، وهذه هي صفة القرآن الكريم جعلها من الصفات اللازمة للمؤمنين أن لديهم هذا الشعور هو الشعور نفسه الذي نتهرب منه، هو الشعور نفسه الذي قد ينصحن حتى بعض المتدينين به {بَطْلٌ مَا لَكَ حَاجَةٌ إِمَّشَ عَلَى شَغْلِكَ وَعَمَلِكَ...} إلى آخره، بينما القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى يصف عباده المؤمنين بأنهم هم من يعرضون أنفسهم للبيع من الله عندما قال: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} (التوبة: من الآية 111) {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ} (البقرة: من الآية 207) وهذه الآية: {إِنَّ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} أليس هذا يعني: أن المؤمنين هم دائماً يحملون هذا الشعور، هو: أنهم يندرون حياتهم لله وأن يموتوا في سبيله.

وفي هذا السياق يؤكد الشهيد القائد أنه لا يمكن للمؤمنين أن يعلو كلمة الله، ولا أن يكونوا أنصاراً لله، ولا أن يكونوا بشكل أمة تدعو إلى الخير وتأمراً بالمعروف وتنتهي عن المنكر ما لم يكن لديها هذا الشعور هو: أنهم نذروا حياتهم وموتهم لله، هو أنهم يريدون أن يموتوا في سبيل الله.

مشيراً إلى أن من رحمة الله سبحانه وتعالى الواسعة بعباده – وهو يفتح أمامهم المجالات الواسعة والمتعددة لما يحصلون من ورائه على رضوانه وعلى ما وعد به أوليائه – فتح أمام الإنسان إمكانية أن يستثمر حتى موته الذي هو حتمية لا بد منها، قضية لا بد منها لكل إنسان سواء كان براً أو فاجراً كبيراً أو صغيراً لا بد أن يموت، فإن الله لرحمته بعباده فتح أمام الإنسان هذا الباب العظيم هو: إمكانية أن يستثمر موته على أعلى وأرقى درجة، أعلى وأرقى درجة.

(الأنعام:162:163).

ويرى الشهيد القائد السيد حسين الحوثي أن الإنسان عندما يرسم لنفسه طريقاً يسير عليه وفقاً لما أمر الله به رسوله صلوات الله عليه وآله فهو يكون قد وصل إلى الغاية والشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، وسيسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي} حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها ومماتي أيضاً هو لله.

ويوضح السيد حسين الحوثي أن معنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله

في سبيله في طاعته، ومماتي أيضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنسان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سبحانه وتعالى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} (الأنعام: من الآية 163).

وفيما يتعلق بالموت وكيف يفترض بنا أن ننظر إليه تحدث الشهيد القائد قائلاً: كنا ننظر للموت كنهاية بينما هذا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأندر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحبي لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: من الآية 163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

معتبراً أنه لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبد نفسه له ثانياً، حينها سيري أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيري بأنه فخر له: أن يندر حياته كلها لله، سيري نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن يندر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى.

ويعتبر الشهيد القائد أننا نجهل كثيراً مسألة: أن يندر الإنسان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا

منهم التحرك في أي شيء يجعل البعض من قعود فلان عذراً له لعدم التحرك فيقول إذا

كان فلان سيتحرك فنحن معه، إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]، وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحاً لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحاً لما كان فلان قاعداً عنه]، كل هذا يجعل من حامل العلم قدوة تلقائياً، فإما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود وهو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر إليه الناس ويقتدون به، وهو يظن أنه ساكت الناس ساكتون، بحيث يفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون وقد يلقون الله سبحانه وتعالى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

وفي ذات السياق يؤكد الشهيد القائد أن العمل هو محط رضوان الله سبحانه وتعالى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أيضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سبحانه وتعالى، فمعنى ذلك أن نتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافٍ، نتعرف على الله بشكل كافٍ.

ويؤكد الشهيد القائد أن معرفتنا بالله سبحانه وتعالى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سبحانه وتعالى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أيضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سبحانه وتعالى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد لله، نعبد أنفسنا لله، وأن يعبد الإنسان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلم نفسه لله، فيكون مسلماً لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سبحانه وتعالى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه.

وأضاف الشهيد القائد أنه في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}

الحسم - خاص

كان الشهيد القائد يستغل كل وقته على مدار اليوم لتقديم هدى الله إلى المجتمع المحيط به، سواءً المواطنين أو طلاب العلم أو غيرهم، وفي عصر يوم الجمعة الموافق 2002/7/26م قام طلبة ومعلمو مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) بالمجازين لزيارة السيد/ حسين بدر الدين الحوثي في منزله.

وبهذه المناسبة ألقى الشهيد القائد محاضرةً تحت عنوان (محياي ومماتي) تحدث بأن طلاب العلم يجب أن يفهموا لماذا نطلب العلم، مشيراً إلى أن الغاية المهمة التي يجب أن ينشدها الإنسان من كل عمل صالح هي: أن يحظى برضى الله سبحانه وتعالى، أن يحصل على رضوان من الله سبحانه وتعالى، معتبراً أن هذه الغاية هي المطلب الكبير الذي يجب أن ينشده كل مسلم لأن تحت هذا المطلب الخير كله في الدنيا وفي الآخرة، والحصول على رضوان الله في الدنيا بأن يراعه الله سبحانه وتعالى، ويحوطه بعنايته يوقفه يدافع عنه يرشده يسير الخير للناس على يديه.

وأضاف: ومن يحظى برضوان الله سبحانه وتعالى يموت سعيداً، ويبعث سعيداً آمناً يوم القيامة، ويحاسب حساباً يسيراً، ويأمن في الوقت الذي يخاف فيه خوفاً شديداً معظم البشر، عندما يكون من أولياء الله، وأولياء الله هم من قال عنهم: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (يونس: 62) فيدخل الجنة في رضوان الله ويحظى في ذلك المقام الرفيع والنعيم العظيم بالنعمة الكبرى التي هي رضوان الله، وهو المطلب المهم، ويشير الشهيد القائد أننا يمكن أن نحصل على رضوان الله من خلال عملنا، حينما نكون متأكدين أن العمل الذي نسير فيه وأن العلم الذي نطلبه هو فعلاً المنهج الذي رسمه الله سبحانه وتعالى لعباده، كما أن طالب العلم يجب عليه أن يطلب العلم الذي رسمه الله كمنهج للإنسان، يتعبد لله سبحانه وتعالى ويسير في حياته وفقاً لهذا المنهج.

وفي ذات السياق يشير الشهيد القائد إلى مسألة مهمة وهي الربط بين رضوان الله وبين العمل الصالح، بين رضوان الله وبين الإيمان والعمل الصالح، بحيث أنه (لا يحصل الإنسان على رضوان الله بمجرد أنه قد تعلم)، مشيراً إلى من يتعلم ومن ثم يقصر ويهمل ويقعد مما يجعله عرضة لسطخ الله أكبر من حالته لو كان جاهلاً؛ كونه في هذه الحالة يقعد ويقصر ويهمل وقد علم، وجعل نفسه قدوة للآخرين وأصبح أمامهم معروفاً بالعلم ويحمل اسم أستاذ، أو اسم عالم.

ويوضح الشهيد القائد أن العمل لا بد منه، وإلا سيصبح علم الإنسان وبالأعلى عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً.

وبالجملة السابقة أراد الشهيد القائد أن يوصل رسالة للعلماء الذين أصبح عند الناس أو مجموعة منهم ينظرون إليه كقدوة ويقولون نحن بعد فلان، وعندما يطلب

كن كالشهيد في صفاته

[الحلقة الثانية]

بشرى المحطوري

• الشهيد: نفسه سهلة، طباعه ليّنة، لا يعرف الاستكبار إلى روحه طريقاً، لذلك عرف الحق فاتبعه، لم يعاند كما عاند الآخرون، لم يخضع لطغيان المستكبرين، لم يكن تابعا لهم، لذلك ينجو بين يدي الله، يفوز فوزاً عظيماً، بينما المستكبرين الظلمة يرون أعمالهم حشرات عليهم، ويندمون ندماً شديداً، فنراهم يتبرؤون من أتباعهم، والأتباع يتبرؤون من أسيادهم {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ} وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا كَرَّةً فَتَنَبَّرْنَا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ}.

• الشهيد: هو الذي سيؤتي كتابه بيمينه يوم القيامة، فرحاً مسروراً، من السابقين، لأنه بطبيعته عنده روح المبادرة، يحرص على أن يحظى برضوان الله، فيكون مبادراً إلى أي عمل يعتقد أن فيه لله رضى، فالسابقون هم المبادرون إلى عمل الخير، والمبادرة في حد ذاتها هي تكشف عن أنهم في نفوسهم يعيشون حالة التقوى، بمعنى أنهم دائماً يخطون، متحملين للمسؤولية، ومستشعرين لها.. فإن دُعي إلى إقامة مشروع خيري بادر، وأنفق من ماله ما يقدر عليه، وإن دُعي إلى داعي الجهاد لبى بكل سرور؛ لأنه يريد أن يأمن من الفزع الأكبر، فزع يوم القيامة، {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ}، يريد ألا تعلق عليه أبواب جهنم – والعياذ بالله – وألا يُعذب ويُقمع بمقامع من حديد {وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ}..

• الشهيد: هو من عرف متأكداً بأنه لا يوجد أحد على ظهر الأرض أشفق عليه من الله سبحانه وتعالى، لا أبية، ولا أمه، ولا أي شخص، لأن الوالدين بكل بساطة ممكن يوم القيامة يفتقدوا بك، ويقدموك لجهنم تلتهم جسداً، إن كان في ذلك نجاة لهم من عذاب الله!! عرف الشهيد ذلك، فجعل نصب عينيه في الحياة رضا الله لا غير، رضا من بيده موتنا وحياتنا، بعثنا ونشورنا، من لا يُسلمنا لمكروه أبداً إن رضى عنا.. فلو غضب أهل الأرض جميعاً عليه، والله راض عنه، لا يبيالي بذلك..

• الشهيد: هو من لا يقصد بأي عمل يعمله التقرب إلى مجرم مهما كان شأنه، لأن ذلك جريمة، ولا يقصد التقرب بأعماله أيضاً من إنسان صالح في الدنيا؛ لأنه في هذه الحالة يُعتبر مراثياً، والحالتين منهئي عنهما.. فهو لا يتقرب إلا من الله لأنه سيصبح كما قال الله: {أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ} فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ}، ولا يبغي بأي عمل يقوم به إلا وجه الله وحده، لا يريد عليه جزاء ولا شكوراً {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُفْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا}.

الشهيد

ضيف الله الدريب

فَإَزَ الشَّهِيدُ لَأَنَّهُ
بَذَلَ النَّجِيعَ السَّافِحَا
رَسَمَ الْحَيَاةَ بِبَسْمَةٍ
تَأَبَّى الزَّمَانَ الْكَالِحَا
وَنَشِيدُهُ يَوْمَ الْوَعَى
كَانَ الزَّنَادَ الْقَادِحَا

العِزُّ لَوْنُ سَمَائِهِ
يَتَلَوُّ النَشِيدَ صَفَائِحَا
بِسَخَائِهِ يَوْمَ اللَّقَا
أَعْطَى الْجِهَادَ مَلَامِحَا

وَبَصَوْتِهِ أَحْيَا الْإِبَا
وَأَمَاتَ ذُلًّا لَافِحَا
رَفَضَ الْحَيَاةَ بِذِلَّةٍ
وَاخْتَارَ نَهْجًا وَاضِحَا
وَمَضَى بِسَاحَاتِ الْوَفَا
مُسْتَبْسِلًا وَمُكَافِحَا

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 5 - 18
جماد الأول

-ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين.
- ملزمة محياي ومماتي لله.

داعش اللفة.. الحرب النائمة

أحلام شرف الدين

ما الذي جعل اللغة العربية تتدهور وتتراجع قيمتها وحرفها السليم إلى هذا الحد من الإفلاس عند عدد كبير من العرب، والكارثة انفلاتها من أيدي المثقفين بعد أن غضضنا الطرف عن المتثقفين؛ فلم يعد هناك اهتمام بلغة القرآن المبينة والأسلوب والتركيب، ذلك الطغيان والسيل الجارف والكم المتوحش من الألفاظ الدخيلة والعبارات الغريبة والتراكيب الأجنبية بل تلك المكابرة حين يشهر أحدهم سيفه في وجهك أمام نصه المتخاذل عن أصله العميل للغة الثانية المتناسي تعهد الله بحفظ هذه اللغة في حين لم يتكفل بحفظ أخرى.

قد يقع الكاتب في أخطاء ولنقل اثنين وثلاثة فيما الحقيقية لا تفتي له بذلك على الإطلاق، وكذلك الشاعر الذي يكرر الخطأ في زحاف أو وزن وقافية؛ ولا أقول ذلك فتحا لنافذة الأخطاء والانزلاقات اللغوية والعروضية إلا إنني أمام شعراء (متشيعرين) ومقذمي برامج في فعاليات وإذاعات مختلفة يذبحون اللغة العربية بشراسة ودون تكبير.

ترى من أحل لهم هذا النحر الذي اعتدناه في حاضرننا من تلك التنظيمات التي لا تحمل قلبا

إلى الشهيد الداعي

محمد عبدالقدوس الوزير

لشَهِيدِ بنِ الشَّهِيدِ بنِ الشَّهِيدِ

يا رياض الله بالرحمة جودي

لـ«علي الداعي» حروف الوصل تمضي

فهنيئاً أسرة الداعي الفريدِ

رخصت في الله أرواحُ قطابتِ

عزة ، والمجد منهاج لزيدِ

كحسين بن علي ، واصطفاء

ولدى الرحمن جنات الخلودِ

جراح تبعت الأمل

حنان غمضان

أمسكتُ قلمي فأرتجف خوفاً ورهبةً من عظمة ما سيكتب عنه، وسانده القلب بالإحساس والألم لما أحدثه ويحدثه العدوان من ألم وجراح فصرهمما العقل بالحكمة قائلاً: اكتب يا قلم بحروف من ذهب عن عظماء الميادين وباعثي الأمل والإلهام الحكيم لخطانا .

تهدد القلم وأطلق زفراته وقال: إن في العين قذى وفي الحلق شجى ولو كنتب عنهم فلن أوفيهم حقهم، سينتهي حبري قبل الوفاء بجزء بسيط من شموخهم وصمودهم، التمسوا لي الأعذار في تقصيري .

وبعد أخذ ورد ونقاش طويل امتشق القلم قائلاً: سأبدأ ، فروح مدادي قد أخذت تسيل من تلقاء نفسها تنسج حروفها علها تكون نوراً

للأجيال القادمة عن من فقدناهم وأرواحهم مليئة بالأمل رغم معاناتهم وجراحهم البليغة .

كيف لا؟!

وجراحهم هي النواة والبذرة الأولى للانتصارات الساحقة والشهادة على ثباتهم وصمودهم المستميت، بها ارتسم لنا الأمل المشع بالماضي على دربهم .

هم الشمعة التي تحترق لأجل عزة الآخرين مسجلين ومرسخين وصمة العار على جبين العدو، فمغزى ومرجع الأجيال القادمة هم مصدرها، نعم هم عظمائنا ومصدر قوتنا وعزمنا.

أصابني الذهول ووقفت وقفة إجلال وإعظام حين ذهبت لزيارة ابن أخي أحد جرحى ميادين العزة والكرامة، حين علمت أنه جرح هرولت مسرعة وقلبي يدمع قبل عيني حزناً وألماً، وفي طريقي إليه ظلت أحدث نفسي وأسأل كيف

ستكون حالته؟ وماذا أفعل لأخفف عنه، جراحه؟ وكيف أواسيه؟

وهكذا دارت في عقلي عدة أسئلة لم أجد لها إجابة حتى وصلت المستشفى وتبددت الغيمة التي كانت محيطة بي من جميع الجوانب وتغير مجرى قلبي وعيني من دموع حزن إلى دموع فرح وعظمة لقوة الإيمان التي لمستها في الجريح، حيث كان وصولي بعد خروجه برهة من غرفة العمليات وزوال مؤثر المخدر عنه فاحتضنته وأنا أبكي وأقول حمدا لله على سلامتك.

كانت الحروق تكسو جسده كاملا وكفه الأيمن مبتور، وعينه اليمنى حصل لها تمزق في الشبكة مما نتج عنه فقدان البصر فيها، والشظايا تغطي وجهه وجسده من قوة انفجار الصواريخ الذي تعرض له الموقع الذي كان مرابطا فيه ، فملابسه الجهادية ملتصقة بجسده من

شدة الحروق وكان مغطى بلفاف الشاش الطبي أغلب جسده.

فأجاني والابتساماة كانت تنور جروحه ووجهه يشع نورا رغم معاناته البالغة بقوله: الحمد لله مكيف مع ربي، وسأعود إلى الجبهة ،فجراحي لن تشفى إلا إذا رجعت إلى الجبهة فهناك راحتى وشفائي،، فقاطعته وقتل لا!!! أصبحت غير قادر على حمل السلاح .

فرد مبتسما سلاحي سيحمله كل جزء من جسدي وسأرجع ولو في كل مرة يتقطع جسدي قطعة قطعة ولن تعيقني جراحي وأنا وهبت نفسي لله سأعود إلى ميادين الكرامة حتى يتحقق إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة.

وأخذ يصرخ الله أكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام ، متناسيا كل جراحه وألمه ومستحضرا حبه

شاهد الحق

عبدالحيظ الخزان

يا شهيدَ الحق يَهنيكَ

ماترى من فضل باريكَ

بكْ تزكو هذه الدنيا

عندما تُهدي التباريكا

وبكْ الأملاكُ في عُرُسِ

دائماً أبداً تُهنيكَ

فضلُ مولاك الذي ترجو

منه بالبشرى يناديكَا

نلت عند الله مرتبةً

ونعيماناً منه يُجزيكَا

يا شهيداً جاهد الغازي

فاضحاً أهداف «أمريكَا»

هازماً أذيالَ هيبتها

ومذلاً من هوى الشيكَا

يا شهيداً هبَّ في وطنِ

قائلاً بالروح أفديكََا

قد أعزّت الله جمجمةً

ورضاءَ الله يرضيكَا

وشباباً في توْثبِهِ

في قُوى الأسادِ يُبديكََا

دُمُكْ الزاكي يُكرِّمنا

ماحيينا لن نُجازيكَا

أنت في الأجيال مُلهمُها

وسلام الله نُهديكََا



متابعات فلسطينية

إستشهاد شاب بزعم محاولته دهس جنود بسلواد



استشهد شاب فلسطيني، مساء الجمعة، برصاص جيش العدو «الإسرائيلي» بزعم محاولته دهس جنود شمال شرق رام الله وسط الضفة المحتلة، وفق الإعلام العربي. وذكر موقع «والا» العربي، أن «الجيش أطلق النار على شاب فلسطيني يستقل سيارة على الدخول الغربي لسلواد،

بعد أن تقدم لدهس مجموعة من الجنود في المكان، فقتله على الفور». وقال الموقع إن «أياً من الجنود لم يصب نتيجة العملية». وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية، بأن «منفذ عملية الدهس هو عابد رائد حامد (22 عاماً) من بلدة سلواد.

إصابة جنديين «إسرائيليين» ومستوطنة بعملية طعن بالقدس واستشهاد المنفذ

استشهد الشاب الفلسطيني محمد أبو خلف (20 عاماً)، برصاص قوات العدو «الإسرائيلية»، الجمعة، بزعم تنفيذه عملية طعن بالقدس المحتلة. وأفادت مصادر عربية، بإصابة اثنين من جنود العدو من قوات «حرس الحدود» بعملية طعن بالقرب من منطقة باب العامود في مدينة القدس. وأشارت المصادر إلى إصابة مستوطنة «إسرائيلية» برصاص قوات العدو «الإسرائيلية» عن طريق الخطأ أثناء مطاردة منفذ العملية.

فلسطينيون يلقون الزجاجات الحارقة صوب منازل المستوطنين بالقدس

ألقي شبان فلسطينيون، عدداً من الزجاجات الحارقة، صوب منازل المستوطنين «الإسرائيليين»، الخميس، في حي المكبر، شرق القدس المحتلة. ويتعرض الفلسطينيون، لشتى أنواع القهر والعتاب «الإسرائيلي»، ما يدفعهم للغضب تجاه الممارسات «الإسرائيلية» البشعة.

كل نبوءات «سلمان» نزل بها «وحي» أميركي!

علاء الرضائي*

لم ينقطع الحراك الأميركي عن الشرق الأوسط والمنطقة الإسلامية منذ أن عرفت أميركا كأحد القطبين العالميين بعد الحرب الكونية الثانية (1939-1945) لكنه وفي الآونة الأخيرة أشتد كثيراً؛ لأنه ببساطة يريد الرحيل. نعم - ولمن لا يدري ولم يسمع ولا يدرك - أميركا تريد الرحيل عن الشرق الأوسط، وتريد إلقاء أعباء استراتيجية الهيمنة على الحلفاء المحليين الذين تقوم بالدفاع عنهم وإعدادهم وتأهيلهم منذ أن أوجدتهم هي أو سلفها بريطانيا.. فالتحديات التي تواجه «الشيطان الأكبر» حقيقة في ظل الانطلاقة الروسية الجديدة والصعود الصيني الذي يهدد الغرب في هيمنته وظهور دول كالهند والبرازيل وجنوب أفريقيا وإيران. والغريب أن هذا الرحيل لا يشابه رحيل سلفها (بريطانيا) من شرق السويس مع سبعينيات القرن الماضي، رغم أن كلتا الدولتين تريدان ترك منظومة إقليمية تتولى الحفاظ على مصالحهما بعد الانسحاب.. لكن المفارقة هي أن الأولى أخلفت قوة دولية راعية مكانها والأخرى تريد منظومة إقليمية بالكامل تحت غطاء دولي لا تتحمل أميركا أعباءها.. تتعلق أميركا تريد أن ترحل الأشقياب معروفة، تتعلق بالصراع الكوني على النفوذ والهيمنة الجيوسياسية والاقتصادية وانتهاء «الضرورة» النفطية الشرق الأوسطية وتساعد قوة حلفائها (حسب المنظور الأميركي - الغربي) من خلال عسكرة هؤلاء الحلفاء والفوضى والدمار في القوى والبلدان المناوئة أو التي تشكل تهديدات بالقوة لاستراتيجيتها... ومن هنا يأتي الترابط بين الفوضى الخلاقة وتجزئة المنطقة مع مرور 100 عام على سايكس بيكو ودول الاقليات والتطبيع والشرق الأوسط الجديد والفتنة المذهبية و... فكها مشاريع أميركية - صهيونية غربية بامتياز، حتى لو جاءت بلسان عربي ومن تحت عقال أو عمامة سلطانية تركية..

أو باسم الإسلام الأميركي - الوهابي في الدولة السعودية أو الدولة العاشية أو الدولة الطليانية... وعلى أساس ما تقدم فلا يوجد جديد في «الحزم السلمي» والموجة الاعرابية التي تجتاح المنطقة؛ لأنها جميعاً من مخططات السيد الأميركي ومن تصورات في خلق منظومة أمنية وسياسية تستطيع أن تملأ الفراغ الذي ستركه أميركا قبل هروبها من الشرق الأوسط. سوف اتحدث - تبعاً - عن أسباب تعثر هذا المشروع وتلكه رغم كل النفقات والامتنان الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تدفع له، وجميعها من جيوب بلدان المنطقة المخنطرة فيه.. لكن في البداية لابد أن نشير إلى الخطوات التي اتخذت لتنفيذه بالتعاون أوروبا والصهانية ومحور الشر الإقليمي المتمثل بـ(تركيا - السعودية - الاردن - قطر) وبالأظمة الأخرى التي هي مجرد تبع وذيل لا وزن ولا قيمة لها، كما أشار سماحة السيد حسن نصرالله في خطابه الأخير.

الخطوة الأولى: كانت البداية من تحييد مصر وعزلها عن الصراع العربي - الصهيوني، ومن ثم جرّها إلى المشروع الغربي، بما يسهل المجال للقوى العربية الأصغر.. كانت هذه الخطوة مدمرة لمصر وللعالين العربي والإسلامي، فقدت مصر مكانتها بين الأمم وتحولت إلى بلد يلهث فقط من أجل لقمة عيشه.. ولا يجدها!

الخطوة الثانية: تدمير القوى العربية الطليعية والمؤثرة، ذات الثقل السكاني والحضاري والاقتصادي والعسكري والمشروع السياسي، وهي: العراق، سوريا، الجزائر، يليها بعد ذلك اليمن والسودان.. فدفع بصدام جسين إلى الحرب مع إيران ومن ثم غدر به وجرّ إلى احتلال الكويت، حتى انتهى الامر بأسقاطه وتدمير العراق بالحرب تارة وبالإرهاب الأخرى وبمشروع التجزئة

ثالثة... وهكذا أريد للجزائر التي لازالت نارها تحت الرماد، ففي أية لحظة يمكن أن يؤججها ويوجهها قطعانهم السلفيين التكفيريين نحوها، ليعيدوا مشاهد الحرب الأهلية في تسعينيات القرن الماضي.. سوريا ترونها أمامكم وهكذا اليمن ولا حاجة للتعليق.. اما السودان فجزأوه وما بقي قابلاً للتجزئة حتى لو انخرط البشير في اللعبة معهم.. فهذه الذئاب تأكل بعضها!

الخطوة الثالثة: التجزئة، أي أن البلدان التي تعتبر قوة عربية وإسلامية كافة يجب تفكيكها وفق نظرية «دولة الأقلية».. ففي منظورهم من العالم العربي والإسلامي سوى مجموعة من الأقليات الدينية والمذهبية والعرقية.. وبذلك يقضون على القوى الكبرى بتفكيكها وخلق يؤر للنزاع بينها.. ويقضون في الوقت ذاته على مفاهيم «العروبة» و«الإسلام» وإمكانية التوحد، حتى وصل الامر ببعض المفكرين المأجورين إلى الحديث عن «الوحدة في التجزئة».. على اعتبار فشل المشروعات الوحودية السابقة.. ودون الخوض في من أفشلها ومن وقف أمامها، ولماذا؟! وبما أن التجزئة القومية غير فاعلة في الوطن العربي، كان لابد من تفعيل مشروع الفتنة الدينية والمذهبية، وبها يتحقق أمران: الاول، التفتيت الكامل، لوجود تعددية دينية ومذهبية واضحة في شرق العالم العربي، وهي الهدف الأساس.. والثاني، صعود السعودية وقيادتها للموجة؛ لأنها مركز الفكر التكفيري الفتوي.. وهو ما حصل!

الخطوة الرابعة: عسكرة النظم العربية وخاصة الخليجية، من أجل وأد أي تحرك ديمقراطي، كما حصل في التعامل الربيع العربي والانتفاخ عليه، في اليمن ومصر والبحرين... ومن أجل استنزاف أموال النفط، وهنا كانت أكبر صفقات السلاح العالمية التي لا يحسن مشورتها استخدامها، كما ظهر في العدوان على اليمن.. إضافة إلى خلق تصور كاذب بوجود قوة حتى لو كان الفاعل الأساس في أي تحرك عسكري «خليجي» هم الأميركيان والفرنسيين والباكستانيين والكويتيين!!

الخطوة الخامسة: الربط الإعلامي بالمكانة العالمية.. حتى تحولت مقولة «تقدم الإعلام على

السياسة» امراً واقعاً في البلدان الخليجية... وما تشاهده اليوم من نمور ورقية و«حزم» و«رعد» كاذب هو في حقيقته زوابع إعلامية بالدرجة الأولى لا حقيقة لها على أرض الواقع.. وقد لعب الإعلام الخليجي دوراً قذراً في تميع الهوية العربية وخلق ثقافة استعداء دينية ومذهبية وفي تسطيح الحلم والهّم العربي، فكان نتاجه جيوشاً من المغنين والشعراء والطبالين وأشباه المفكرين، الذين وإن صاروا «بحراً» لكنه يبقى ضحلاً بعمق «شبر»، والتعبير مستعار!

الخطوة السادسة: النموذج الخليجي!! في الحياة والحكم.. هذا النموذج الذي عماده ملء البطون واشباع الغرائز والخدر وبيع النفط والطرب والشعر والمظاهر الدينية المزيفة... ظاهره الدين وباطنه الاحاد، ظاهره والعفة وباطنه الفجور، ظاهره العروبة وباطنه الصهينة والامركة والتبعية للأسيا!

الخطوة السابعة: من محاولات التطبيع إلى سياسة التحالف مع الكيان الصهيوني، فبعد فشل كل محاولات التطبيع بين الشعوب العربية مع الصهانية وعلى مدى أربعة عقود (من زيارة السادات للقدس سنة 1977، جرى اللجوء إلى الحكام الذين قاموا بمجرد إظهار علاقاتهم السابقة وارتباطاتهم السرية مع الصهانية إلى العلن. ولأن الدخول في تحالف يحتاج إلى مبررات اقوى من مبررات وحجج التطبيع، كان لابد من صناعة عدو وهمي، ضرب بهذه الصناعة/ الحجر أكثر من «طائر»، وكان الخيار الغربي والصهيوني هو إيران الجمهورية الإسلامية، وكان لابد «للأناب» الانسياق خلف هذا المشروع...

ولأنه ليس لدى الاعراب ما يشاركونه الآخرين في تحالفات، فلم يطوروا إلى أكثر من مجرد محفظات لحرب الغرب ومشاريعه وقواعد لعساكره ومحطات إعلامية تعيد وتردد كالبغاوات خطابه الإعلامي، في السياسة والثقافة والاقتصاد... حتى لو كان بضررها المباشر، كما يحصل على صعيد

400 ألف مستوطن صهيوني يعيشون بالضفة المحتلة



ارتفع عددُ المستوطنين الذين يعيشون داخل 128 مستوطنة غيرَ قانونية في كافة أنحاء الضفة الغربية باستثناء القدس المحتلة إلى 406,302 مستوطن، وذلك وفقاً لتقرير نشره موقع «ميدل إيست مونيتور» الأمريكي. وقال التقرير إن المستوطنات موزعة على 11 كتلة استيطانية، أكبرها في غور الأردن، وأكثُرها تعداداً للسكان في مجلس «بنيامين» الاستيطاني. ويضم مجلس «بنيامين» الاستيطاني حوالي 26 مستوطنة غير قانونية يعيش فيها أكثر من 83 ألف مستوطن، بينما هناك 27 مستوطنة في غور الأردن، يعيش فيها 8.100 مستوطن. وأظهر التقرير أن العامين الماضيين شهدا ارتفاعاً بنسبة 4.4 ٪ في عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى وجود 350 ألف مستوطن استقروا في أحياء استيطانية في شرق القدس المحتلة. ووفقاً للتقرير، فإن عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة سيصل إلى 1.2 مليون في العام 2036.

العدو يعتقل طفلاً بزعم حيازته سكيناً بالخليل

اعتقلت قوات العدو «الإسرائيلي»، صباح السبت، طفلاً فلسطينياً من مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة. وأفادت مصادر إعلامية في المدينة، أن «الاحتلال اعتقل الطفل البالغ من العمر (13 عاماً) بزعم حيازته سكيناً ومحاولة تنفيذ عملية طعن». ويعيش الجيش «الإسرائيلي» حالة من الهستيريا، بسبب عمليات المقاومة التي ينفذها الفلسطينيون احتجاجاً على سياسات العدو والمستوطنين في الضفة المحتلة والقدس.

مقتل 32 «إسرائيلياً» وإصابة 310 منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

قُتل 32 «إسرائيلياً» وأصيب 310 آخرين منذ اندلاع انتفاضة القدس المباركة. ووفقاً لمعطيات موقع نجمة داوود الحمراء أشارت إلى وجود 28 إصابة خطيرة من بين الإصابات، إضافة لـ 9 إصابة بجروح ما بين المتوسطة والخطيرة، و 40 إصابة بصورة متوسطة، و 110 حالة هلع.



النفط اليوم ومن قبل... أما أشقياب تعثر هذا المشروع الصهيوني - العربي، فسوف أشير إليها باختصار شديد: 1. قيام إيران وتحول موازين القوى في المنطقة وظهورها كقوة إقليمية؛ اقتصادياً وعلمياً وسياسياً وعسكرياً وقطب مهم في المنطقة. 2. انتشار حالة الوعي بين المجتمعات الإسلامية والذي كان الربيع العربي (قبل الانقفاص عليه وحرقه) أحد نتائج ذلك الوعي السياسي والاجتماعي. 3. ظهور محور المقاومة أو كما يسميه المنبطحون العرب «الهلال الشيعي» من طهران إلى غزة. وما نتج عن ذلك من هزيمة للاحتلال في أكثر من موقع؛ الاجتياح 1982 للبنان، حرب 1996 ضد المقاومة، الهزيمة 2000 والهروب من جنوب لبنان، حرب تموز 2006، عدوان غزة 2008 - 2009 و 2012 و 2014. 4. إستعادة المقاومة الفلسطينية لدورها في مواجهة الاحتلال على صعيد الداخل: الانتفاضة الأولى 1989 والثانية 2000 والثالثة الجارية حالياً في الاراضي المحتلة. 5. تدور الوضع الداخلي للنظم الموالية للغرب: مصر، الأردن، البلدان الخليجية، تونس، المغرب... وانكفاء أغلبها لمعالجة أوضاعها الداخلية، رغم قيام بعضها بتصدير أزماتها للخارج من خلال دعم الإرهاب وتغذيته. 6. التطورات العالمية سواءً الجيوسياسية أو الاقتصادية والتي انتهت إلى تدنى مكانة الشرق الأوسط في الاستراتيجية الغربية ولو نسبياً، بسبب القوى العالمية الصاعدة التي أشرنا إليها. 7. وأخيراً عودة النظام الدولي إلى الثنائية القطبية ولكن بصيغة أكثر تركيزاً من السابق ولربما أشد، رغم كل الحوارات والتبادلات والاتصالات الدولية، وخاصة بين القوى الكبرى.

فرنسا تحذر من حرب كارثية ومصر تنأى بنفسها

الفايننشال تايمز: قوات برية تركية بسوريا قد تجر حلف الأطلسي لمواجهة عسكرية مع روسيا

■ **الحسمه - محمد الباشا**

بات من الراجح خطرُ نشوب حرب بين تركيا وروسيا في حال تدخل أنقرة في سوريا، وهذا ما حذر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الجمعة، بالقول: «هناك احتمالاً لنشوب حرب في سوريا»، والمسألة حتماً ستتطور إلى دخول أمريكا على خط المعركة بعد أن أعلنت أمريكا وقوفها إلى جانب تركيا، إذ أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنست أن «الولايات المتحدة تقف إلى جانب تركيا في وجه ما وصفها بالاستفزازات الروسية».

أما وزيرُ خارجية لوكسمبورغ، جان إسبربورن، من جهته رأى أن حلف الناتو لن يتورط باشتباك عسكري مع روسيا، في تصريحات لصحيفة «دير شبيغل» الألمانية، ونصح تركيا بـ«ألا تتول على دعم حلف شمال الأطلسي (ناتو) في حال نشوب مواجهة عسكرية بينها وبين روسيا على خلفية الأزمة السورية»، مؤكداً أن الحلف «لن يسمح لنفسه بالانزلاق إلى تصعيد عسكري مع روسيا بسبب التوتر بين أنقرة وموسكو».

وكان مجلس الأمن عقد مساء الجمعة، اجتماعاً استثنائياً مغلقاً لبحث تصريحات تركيا بضرورة إرسال قوات برية إلى سوريا. وكانت أنقرة دعت إلى عملية عسكرية برية في سوريا

للمساهمة في إيجاد حل للأزمة السورية المستمرة منذ خمس سنوات.

وقالت المتحدثُ باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان لها، إن «موسكو تعتزم طرّح مشروع قرار على مجلس الأمن للمطالبة بوقف التحركات التي تقوض سيادة سوريا».

وكانت روسيا اعتبرت أن توغل أية قوة أجنبية

بعد الفشل الذريع في اليمن

قياداتٌ عسكرية سعودية: لا طاقة لنا بالتدخل البري في سوريا

■ **الحسمه - وكالات**

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي رسالةً باسم خبراء وقيادات في القوات المسلحة السعودية موجهة إلى ولي العهد وزير الداخلية محمد بن نايف.

وجاء في الرسالة أن عمليات عاصفة الحزم في اليمن لم تحقق جميع الأهداف المرجوة نتيجة تقصير القوات البرية في أداء مهامها.

وحذر القادة العسكريون السعوديون في رسالتهم

داخل الأراضي السورية سيكون غير قانوني. من جهته أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأربعاء الأنف، على أن موقف بلاده من الأزمة السورية «واضح ولم يتغير»، ويتمثل في عدم التدخل في الشأن السوري واحترام إرادة شعبه.

وأضاف السيسي خلال لقائه مع وفد إعلامي

من الكويت، أن «مصر تدعم بقوة مكافحة الإرهاب والعناصر المتطرفة»، مشيراً إلى العمل على التوصل لحلٍ سياسي للأزمة يحفظ وحدة وسلامة الأراضي السورية ويفسح المجال للبدء في جهود إعادة الإعمار.

وفي ذات السياق اعتبرت صحيفة الفايننشال تايمز في زاوية الرأي الخاصة بها، أن تركيا بدأت

من أن إرسال قوات سعودية إلى سوريا سيؤدي إلى زعزعة استقرار الأمن القومي السعودي وسترتب عليه نتائج خطيرة للغاية، مطالبين بمزيد من الدراسة.

ووقع الرسالة عشرة من كبار القادة العسكريين السعوديين برتبة فريق ركن ولواء ركن. ولم يتسن التأكد من مدى صحة الرسالة.

وكانت مواقع سعودية قد تحدثت عن خلافات داخل العائلة السعودية الحاكمة حول مواصلة العدوان على اليمن والتدخل البري في سوريا.



حزب الله يخرقُ كاميراتِ لوزارة حرب العدو



■ **الحسمه - متابعات**

ذكرت تقاريرٌ إعلامية عربية، أن وحدةً القرصنة التابعة لحزب الله اللبناني تمكّنت من تنفيذ اختراق أمني بحق وزارة الحرب «الإسرائيلية». ووفق صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، فإن حزب الله نشر صوراً قال إنها من «تل أبيب» و«حيفا».

ووفق «يديعوت» فإن وحدةً القرصنة اللبنانية تمكّنت من اقتحام شبكة كاميرات المراقبة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأصدرت المنظمة، التي تطلق على نفسها «نحن قادمون»، أن الصور التي نشرت من الكاميرات الأمنية، تمت بمناسبة الذكرى الثامنة للاغتيال كبار نشطي حزب الله عماد مغنية.

وقالت «يديعوت» إن منظمة «قادمون» أعلنت منذ 2013 تحذيرها «إسرائيل» في الساحة الافتراضية، وقد عكفت على تنفيذ هجمات انتقامية ضد «إسرائيل» في المقام الأول، أو إجراءات لإحياء الذكرى السنوية لمقتل المجاهدين اللبنانيين الذين تقول إن «إسرائيل» قتلتهم. وأفادت وسائل الإغلام اللبنانية التابعة لحزب الله في السابق أن «قادمون» قادرةً على اقتحام المواقع الإسرائيلية الحساسة وحسابات «الفيسبوك» الإسرائيلية.

وفي الصور، أماكن يمكن رؤية علم «إسرائيل» في زاوية الغرفة فيها، والكثير كما هو الحال في المناصب العامة والحكومية في جميع أنحاء إسرائيل. وكتب تحت واحدة من الصور، تهديد لـ«إسرائيل»، قال: «سوف نصل لكم وحتى مكاتبكم».

وفي مقابلة قناة «المنار» اللبنانية مع أحد أعضاء «قادمون» وهو يلبس العناب العسكري، ويخفي وجهه، قال: «هدفنا هو تدمير إسرائيل إلكترونيا». وأضاف العنصر في «قادمون» أن مجموعته تمكنت من اختراق 5000 موقع عبري على مدار عام 2015، بما في ذلك المواقع المؤسسة الأمنية التي تحتوي على مواد حساسة.

الجبرير يهدد الطيران الروسي بصواريخ أرض ـ جو!

■ **الحسمه - متابعات**

هدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبرير الطيران الروسي العامل في سوريا بتسليم المعارضة المسلحة السورية صواريخ مضادة للطائرات مؤكداً أن ذلك سيغير المعطيات على الميدان، كما تم تزويد المقاتلين الأفغان بها أبان الغزو السوفيتي!

وبحسب «إيلاف» السعودي، دعا عادل الجبرير إلى تسليم المسلحين السوريين صواريخ مضادة للطيران، موضحاً في الوقت نفسه أن هذا القرار يعود إلى «التحالف الدولي» الأميركي، في خوف واضح من رد الفعل الروسي باستهداف طيرانها!

وقال وزير الخارجية السعودي في مقابلة مع «شبيغل» تصدر السبت: «نعتقد أن ادخال صواريخ أرض ـ جو سيغير موازين القوى على الأرض»، ورد بـ«نعم» على السؤال حول ما اذا كان يؤيد تسليم هذا النوع من الاسلحة إلى «المتطرفين».

وأضاف عادل الجبرير أن تسليم هذا النوع من الأسلحة «سيتيح للمعارضة المعتدلة» وقف حركة المروحيات والطائرات التي تقصفهم وتلقي عليهم المواد الكيميائية!!

يوم دام في سوريا: استشهاد 122 مواطناً سورياً في تفجيرات إجرامية هزت حمص وحى السيدة زينب

■ **الحسمه - متابعات**

هزّت انفجاراتٌ عنيفةٌ، يوم أمس الأحد، مدينة حمص السورية وحى السيدة زينب، في سيناريو إجرامي تبنته داعش والعناصر الإجرامية في سوريا، في ما أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي عبر موقع تويتر مسؤوليته عن هذه التفجيرات.

وقالت مصادر أمنية سورية إن إرهابيين فجرُوا بعد ظهر أمس سيارة مفخخة في شارع المدارس ببلدة السيدة زينب بكمية كبيرة من المتفجرات تبعها تفجيران انتحاريان بحزامين ناسفين بعد تجمع المواطنين لإسعاف الجرحى، ما أدى إلى استشهاد 83 مدنياً وإصابة العشرات من المواطنين بجروح بليغة غالبيتهم من الأطفال والنساء.

ولفت المصدر إلى أن تعاقب التفجيرات الإرهابية بفارق زمني قليل بينها «تسبب بارتقاء 83 شهيداً وإصابة 178 شخصاً بجروح إصابات بعضهم خطيرة جداً» حيث تم نقلهم إلى عدد من المشافي العامة والخاصة بدمشق.

وأشار أهالي المصابين الذين أسعفوا إلى مشفى دمشق لمراسل سانا إلى أن التفجيرات تسببت بأضرار كبيرة بالمنازل والسيارات والبنى التحتية في المكان.

وقال أبو محمد إن «تفجيراً بسيارة مفخخة استهدف شارع المدارس قرب مشفى الصدر وبعد تجمع الأهالي بعشر دقائق فجر انتحاري نفسه بحزام ناسف ثم تلاه التفجير الثالث بحزام ناسف فجره انتحاري آخر».

وأشارت وفاء إلى أن «التفجير استهدف منطقة سكنية حيث منزلها أهلي تضرر وأن معظم الإصابات من النساء والأطفال إضافة إلى أضرار مادية كبيرة بممتلكات أهالي المنطقة».

وقال والد زينب: «دوى التفجير الأول وتكسر زجاج النوافذ في المنزل وأسعفت ابنتي التي أصيبت بشظايا في الصدر واليدين إلى المشفى وهي بحالة مستقرة الآن».

وأفاد مصدر طبي في مشفى المجتهد بأن «المشفى استنفر كل طاقاته وتم تجهيز غرف العمليات لاستقبال الحالات الطارئة والجرحة وتقديم الاسعافات الأولية بشكل مستعجل والخدمات للمصابين بهذا التفجير الإرهابي وأغلبية الإصابات من الشيوخ والأطفال والنساء».

وفي مدينة حمص ارتفع عدد ضحايا التفجير الإرهابي

المغرب رافضةً استضافة القمة العربية:

يجتمعون لإلقاء خطب ويففلون الإجمام الإسرائيلي وانتهاك الحرمات وتزايد الشهداء الفلسطينيين

■ **الحسمه - متابعات**

وجّه الملك المغربي محمد السادس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالملكة صلاح الدين مزور، إلى إبلاغ الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، قرار المغرب بإرجاء حقه في تنظيم دورة عادية للقمة العربية لعام 2016.

وحسب (سي إن إن بالعربية) جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية المغربية الجمعة، أنه «تم اتخاذ هذا القرار طبقاً لمقتضيات ميثاق جامعة الدول العربية، وبناءً على

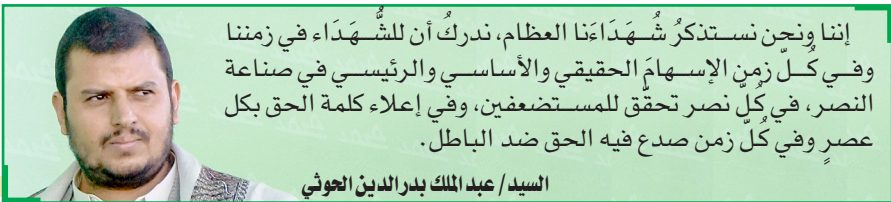
المشاورات التي تم إجراؤها مع عدد من الدول العربية، وبعد تفكير واعي ومسؤول، ملتزم بنجاعة العمل العربي المشترك، وبضرورة الحفاظ على مصداقيته»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المغربية الرسمية. وأضاف البيان: «نظراً للتحديات التي يواجهها العالم العربي اليوم، فإن القمة العربية لا يمكن أن تشكل غاية في حد ذاتها، أو أن تتحول إلى مجرد اجتماع مناسباتي»، وتابع أن «الظروف الموضوعية لا تتوفر لعقد قمة عربية ناجحة، قادرة على اتخاذ قرارات في مستوى ما يقتضيه الوضع، وتستجيب لتطلعات الشعوب العربية».

واعتبرت الخارجية المغربية أنه «أمام غياب قرارات هامة ومبادرات ملموسة، يمكن عرضها على قادة الدول العربية، فإن هذه القمة ستكون مجرد مناسبة للمصادقة على توصيات عادية، وإلقاء خطاب تعطي الانطباع الخاطي بالوحدة والتضامن بين دول العالم العربي». وقالت: «العالم العربي يمر بمرحلة عصيبة، بل إنها ساعة الصدق والحقيقة، التي لا يمكن فيها لقادة الدول العربية الانكفاء بمجرد القيام، مرة أخرى، بالتشخيص المريع لواقع الانقسامات والخلافات الذي يعيشه العالم العربي،

دون تقديم الإجابات الجماعية الحاسمة والحازمة، لمواجهة هذا الوضع سواء في العراق أو اليمن أو سوريا التي تزداد أزماتها تعقيداً: بسبب كثرة المناورات والأجندات الإقليمية والدولية». وأكدت الوزارة أن المغرب «لا يريد أن تعقد قمة دون أن تسهم في تقديم قيمة مضافة في سياق الدفاع عن قضية المسلمين الأولى، ألا وهي قضية فلسطين والقدس الشريف، في وقت يتواصل فيه الاستيطان الإسرائيلي فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة وتنتهك فيه الحرمات ويزداد فيه عدد القتلى والسجناء الفلسطينيين».

دون تقديم الإجابات الجماعية الحاسمة والحازمة، لمواجهة هذا الوضع سواء في العراق أو اليمن أو سوريا التي تزداد أزماتها تعقيداً: بسبب كثرة المناورات والأجندات الإقليمية والدولية».

وأكدت الوزارة أن المغرب «لا يريد أن تعقد قمة دون أن تسهم في تقديم قيمة مضافة في سياق الدفاع عن قضية المسلمين الأولى، ألا وهي قضية فلسطين والقدس الشريف، في وقت يتواصل فيه الاستيطان الإسرائيلي فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة وتنتهك فيه الحرمات ويزداد فيه عدد القتلى والسجناء الفلسطينيين».



سيناريو عاصفة فاشلة جديدة ولكن ضد لبنان

التلاعب الأمريكي الصهيوني بالمشهد، فهم سيدركون أهمية توجيه الرد على أية حرب محتملة إلى السيد الأمر النهائي وهو الأمريكي والإسرائيلي، وسيوصلون رسائلهم المباشرة والمؤكدة لهذه النتيجة لو اتخذ قرار الحرب، ولهذا لو قرر الأمريكي شن هذه الحرب فإن اللبنانيين سيوجهون الرد مباشرة إلى إسرائيل.



يجب على لبنان الدولة والشعب الاستعداداً لهذا سيناريو، فحالته تشبه حالة اليمن من حيث الاستضعاف، والحالة تتكرر، فهناك رغبة سعودية تنتقم من كل المشاريع المناوئة للأمريكان والصهاينة، وهناك فشل كبير في اليمن، ورغبة في التعويض عنه في مكان آخر، ولعل لبنان هو البلد الأكثر توفيراً للعوامل والأسباب المختلفة التي قد تغري الصهاينة العرب لتقديم خدماتهم الجلييلة للصهاينة الإسرائيليين.

في حالة شن العدوان فإن روسيا سوف لن يعينها أمر لبنان في البداية، وعليه أن يتدبر أمره بنفسه ريثما تترتب الأوضاع بشكل مناسب لهر صفة مناسبة، بينما سيكون القرار الإيراني في أصعب مراحل، ويترجح أنهم لن يتركوا حلفاءهم في لبنان بدون نصر، وهذا ما سيلهب المنطقة بحرب ضروس لا تبقي ولا تذر، وستختفي دول وحركات، ومن المحتمل جداً أن هذه العاصفة ستكون العاصفة التي أشعلها السعوديون ولكن في جسدهم المنهار والمتداعي للقضاء عليه تماماً وبأسرع مما كان متوقعاً في حالة الاقتتار على العدوان على اليمن.

حمود الأهنومي

سيناريو اليمن يتكرر في لبنان، حيث ستحاول السعودية والأحلاف معها تدمير لبنان بإرادة أمريكية واضحة وبشراكة صهيونية جلية، وهما هو السيناريو قد بدأت ملامحه من نكوص السعودية عن التعهدات المالية للبنان لكي تتقوى داعش والقاعدة؛ ولتوفير الذريعة للانقلاب على التوافقات اللبنانية السابقة، وإحراج حلفاء حزب الله، ثم هذه الاستقالات الحكومية التي ستؤدي إلى فراغ حكومي، ويتم تحميل حزب الله مسؤولية كل هذه الأحداث والنتائج، ليأتي التمهيد للعدوان المباشر على لبنان بحجة إعادته إلى الحاضنة العربية.

لما عجز تحالف السعودية - تركيا عن مواجهة روسيا وإيران في سوريا فسيعمل على إيجاد البديل المستضعف، كما عجزوا سابقاً عن مواجهة إيران، فذهبوا إلى اليمن، وفي حالة لبنان فإن إسرائيل سوف لن تنجر إلى الدخول مباشرة إلى حرب قادمة ضد لبنان؛ لأنها تخاف المعادلة التي ذكرها السيد نصر الله في خطابه الأخير عن قنبلة حيفا شبه النووية؛ لهذا سيلجأ الأمريكان والصهاينة إلى توكيل العملاء الصغار كالسعودية وأحلافها لضرب لبنان وتدميره، مستغلين انشغال الإيرانيين بعقد صفقات ما بعد رفع الحظر العالمي، وبالانتخابات الأسخن في تأريخ النظام الإيراني، انتخابات مجلس الخبراء، ومجلس الشورى.

غير أن حزب الله والقوى اللبنانية الوطنية سيكونون أذكى من هذا



خليك صاحي ..

تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا .. اتصالك أسهل

كلمة أخيرة

وزراء إعلام دول الخليج يعترفون بالفشل أمام وعي الشعب اليمني

حميد رزق



كل مرة يتوعدون بالحسم ويضربون المواعيد وينطلقون بفشل كبير جداً بعد فترات غير قليلة من الأعداد والاستعداد وحشد المرتزقة وصرف الأموال وبشراء الذمم وتوزيع الأسلحة المتنوعة والحديثة، ثم لا تلبث نارهم أن تخبو وأصواتهم أن تختنق وتختفي

ووعودهم تتلاشى وتتبخر.

فرضة نهم والضجيج الكبير جداً حولها خلال الأيام الماضية انتهى إلى مقبرة جماعية ليس لطموحات وأحلام آل سعود والأمريكيين وإنما لمرتزقتهم أيضاً ممن تولت طائرات العدوان قصف من تبقى منهم حقناً وغيضاً على حجم الانفاق الذي صاحب انطلاق الحملة والذي تحول إلى هباء تدروه رياح الصمود الأسطوري لأبطال الجيش واللجان الشعبية بعد أن انتقلوا من خندق الدفاع وصد هجمات العدو إلى استراتيجية الهجوم، فكانت الباكورة انطلاق حملة #تحرير_مدينة_مارب في ظل تراجع وانهايار متسارع في صفوف المرتزقة والغزاة بعد أن تراجعوا وأصبحوا محصورين في عاصمة المحافظة في ظل وساطات لتسليم أنفسهم مقابل حقهم في الأمان والعودة سالمين إلى منازلهم.

بصورة مفاجئة تحول من كان يتحدث عن الوصول إلى صنعاء باعتباره مسألة وقت يلطم حظه وخدوده ويصف «فرضة نهم» بالحفرة التي التهمت أحلامه وقياداته وعناصره.

في مارب كان لتجربة المواطنين مع الغزاة والمرتزقة دور غير عادي في إسقاط أوهام ووعود الغزاة وكشف حقائق العدوان الذي أثبت أنه غير حريص على مارب وأبنائها وإنما تحركه نوازع الانتقام والحق فبعمل على الدفع بأبناء هذه المحافظة ليقا تل بعضهم بعضاً.

الخلافات التي تعصف بصوف المرتزقة على خلفية تقاسم المال والسلاح القادم من الخارج جعلت الشرفاء بمنأى عن هذا الرخص الذي لا علاقة له بالقيم والأخلاق والعادات التي عُرفت بها القبيلة اليمنية في مارب وبقية المحافظات اليمنية.

بالمقابل وفي خندق آخر من خنادق المواجهة مع العدوان كانت مسيرة الجمعة بشارع مارب بمثابة انتفاضة واستفتاء شعبي عارم يكشف عن حالة من الوعي الكبير الذي يتمتع به المواطن اليمني، وفيما كان العدوان يراهن على سياسته الإعلامية وإرجافه الكبير حول العاصمة صنعاء لزراعة الخوف والهلع في صفوف المواطنين والتأثير سلباً في معنوياتهم كانت النتائج عكسية، فزاد زخم الجماهير والصورة التي نقلتها قناة المسيرة والقنوات الوطنية لمسيرة الجمعة بشارع مارب في أمانة العاصمة خير شاهد ودليل على سقوط استراتيجية العدو الإعلامية كما سقطت مخططاته العسكرية على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية.

اجتماع وزراء إعلام دول الخليج في الرياض بعد عام من العدوان لتدارس خطة جديدة للتعامل مع الملف اليمني اعتراف سعودي أمريكي بالفشل الذريع، ولعل مشاهد الحشود الكبيرة والشجاعة التي ظلت حاضرة في المسيرات الثورية خلال شهور العدوان واحدة من أبرز العوامل التي تجعل السعوديين والأمريكيين يكتشفون فشلهم الذريع لأن ساحات التظاهر تحولت إلى عامل استفتاء وأداة لقياس مدى نجاح أو فشل حملات التضليل والحرب الإعلامية التي تكلف آل سعود ودول الخليج مليارات الدولارات، وقد كان عاماً حافلاً بالفشل والتخبط لدول العدوان على كافة الأصعدة باعتراف وزراء الإعلام في دول الخليج خلال اجتماعهم بالرياض الأسبوع الماضي.

لا خيار إلا الانتصار

نعرف تماماً أن الحرب التي تدور رحاها في اليمن مفروضة علينا في إطار المشروع الصهيوني الأمريكي وأدواته التنفيذية في المنطقة، والهادف إلى إعادة تقسيم الوطن وثرواته والتحكم في مضايقه؛

سعيًا للسيطرة على التجارة العالمية في ظل صراع دولي لإعادة التوضع والتمحور والاستقطاب دون اعتبار للشعوب أو القيم. إنه صراع مصالح النفوس المتخمة بالجشع على مناطق الثروة والمال، وهو صراع حضارات من أجله يهدم البناء وتدمر وسائل الإنتاج وتموت الناس ويُسحقون تحت القصف المسعور في ظل غياب المشروع الوطني القومي الجامع الحامل لتطلعات الأمة نحو النهوض ومواجهة المشاريع الهدامة التي تعصف بالأمة ليصبح قذراً اليوم أن نواجه اعتداءً ثلاثي الوجهة محلي وإقليمي ودولي، بما نملكه من فكر متحرر وإيمان مطلق بالله وبعادلة قضيتنا وأمتنا وعزيمة رجالنا لا ندفع به عن المشروع الوطني فقط، بل دفاع عن المشروع العربي المقاوم ودفاع عن الإسلام ودفاعاً عن المستضعفين والمظلومين في العالم، هكذا جبلنا عليه؛

صناعة لمشروع أمتنا الجديد وتعبيراً عن مضامين هذا الفكر، وهذا ما يفسر الهجمات العنيفة والمميته والتكتل الدولي المتعصب علينا والتعمد في إطالة أمد الحرب والعمد نحو إجهاض فكر ثورة سبتمبر التي حملت في جذورها حضارة أمة وتحدياتها.

وهذا ما يجعل مسؤولية شعبنا كبيرة لتحطيم هذه الغطرسة وانتزاع النصر مهما كانت التضحيات.

إن الانتصارات التي يحققها الجيش واللجان بفعل صمود الشعب والتفاف مكوناته الاجتماعية والإرادة الحية التي يملكها المقاتلون والإيمان ببعالة القضية متوكلين على الله.. كلها عوامل أسهمت في هذه الانتصارات، وهي الخيار الذي يسقط كل الرهانات والخطط ويقلب طاولة السياسات المتخاذلة على رؤوس صانعيها.

إن مؤشرات هذا النصر أصبحت تلوحُ آفاقها، وما هو إلا صبر أيام تسترعينا بأن لا نضعف وألا نسترخي، فالأيام القادمة ستحمل في رحمها رحمت التغييرات الجذرية لقواعد الصراع وانهايار المشروع الاستعماري وانطلاق المشروع الوطني العربي الإسلامي النهضوي.

*الأمين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد الزبيري



الدكتور/ محمد الزبيري*